الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماسترفي

علم الحركة و حركة الإنسان

بعنوان :

دور المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية لولايتي (تيارت – غليزان)

إعداد الطلبة:

✍ بن ديدة محمد أمين

✍ عيساوي معمر

تحت إشراف :

✍ د/ كروم عراب محمد

السنة الجامعية : 2016/2015

شكر و تقدير

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

بشعور غامر بالتقدير و الوفاء يتقدم الباحثان بشكرهم الخالص و جزيل العرفان و الإمتنان إلى كل من تفضل و أثرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل و لو بجزء يسير و في مقدمتهم الأستاذ كروم محمد عرابي على ما تفضل به علينا من إشراف و توجيه و تعليم فجزاه الله عنا كل خير.

كما نتقدم بشكرنا و إمتناننا لكافة أساتذة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيارت و غليزان على ما بذلوه من مساعدات و حب و تفهم و تقدير طوال دراستنا هذه خاصة أستاذ التربص محمد شمبة و الأستاذ بن هني عبدالقادر الذين لم يبخلا علينا بنصائحهما وإرشاداتهما .

وفي الأخير نشكر كل أساتذة و طلبة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم.

إهداء

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك ولاتطيب

اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلى برؤيتك

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة .. ونصح الأمّة .. إلى نبيّ الرحمة ونور الهدى.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..أرجو من الله أن يطيل عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. أبي العزيز .

إلى معنى الحب و الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجودإلى من كان دعائها سر نجاحي.. إلى أول و أجمل كلمة نطقها لساني.. أمي الغالية .

إلى من قاسمني رحم أمي.. إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والعبرة في كل لحظة وفي كل زفرة إخوتي .

إلى جميع أفراد العائلة الكبيرة... إلى كل من يحمل إسم بن ديدة.

إلى من تشتد عزيمتي برفقتهم و تهون مصاعب الأيام بوجودهم.. أصدقائي.

إلى الأستاذ المشرف كروم عراب محمد .

بن بيدة محمد أمين

إهداء

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق عن الهوى.

"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي،

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية

و العزيزة على قلبي دعيني انحني أمامك و أقبل جبينك...أمي .

إلى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض

و العزيز ونعم الرفيق والصديق ...والدي شفاك الله وعافاك.

إلى أغلى كنز وهبه الله لي عائلتي

إلى الأستاذ المحترم و الذي ساعدنا بكل ما يملك: كروم محمد عرابة

إلى أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم

الى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

عيساوي معمر

ملخص البحث:

تمثل عنوان الدراسة في "" **دور المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية** "".

بحيث تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المقاربة بالكفاءات في ترسيخ ثقافة الإتصال البيداغوجي بين الأطراف التعليمية الفاعلة كما تهدف إلى توضيح أهمية إشراك التلميذ في عملية الإتصال البيداغوجي و توفير فرص البناء المعرفي الذاتي ، **فكان الفرض من الدراسة** أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تخلق حراك تربوي بين المتفاعلين في العملية التعلمية ، حيث تمثلت **عينة البحث** في 40 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي ، **تم إختيارها** بطريقة عشوائية ، فكانت **نسبتها** حوالي 15,5% من المجتمع الأصلي ، **إعتمدنا في دراستنا** هذه على إستمارة إستبيانية إحتوت 33 عبارة مقسمة على محورين ، 15 عبارة خاصة بمحور نشاط التلميذ و 18 عبارة خاصة بالإتصال البيداغوجي ، بحيث توصلنا في الأخير الى **إستنتاج هام** و هو أن منهاج المقاربة بالكفاءات ساعد بنسبة كبيرة في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، أي أنه خلق حراك تربوي بين المتفاعلين في العملية التعلمية **كما نوصي** أستاذة التربية البدنية و الرياضية أن يجعلوا مكانة لعملية الإتصال التربوي و البيداغوجي ، يجب أن يضعوها في سلم الأولويات ، وذلك ليكون النشاط البدني و الرياضي وسط التلاميذ لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق ذلك التوافق النفسي و الإجتماعي الذي لا يمكن الإستغناء عنه لتحقيق تحصيل دراسي سنوي جيد و العمل على تحسين علاقاتهم مع التلاميذ من خلال تفهم ميولاتهم و رغباتهم .

Résumé de la recherche:

L'étude représente une adresse dans "" Le rôle de l'approche par les compétences pour faciliter processus pédagogique de communication entre le professeur et la part de l'étudiant au cours de l'éducation physique et du sport "".

Donc, cette étude vise à clarifier l'importance des compétences d'approche de plate-forme pour établir et faciliter une culture de communication pédagogique entre acteurs de l'éducation vise également à clarifier l'importance d'impliquer l'élève dans la pédagogie de processus de communication et l'étendue de sa connaissance du rôle efficace dans le cadre des compétences de l'approche de la plate-forme, est l'hypothèse de l'étude des compétences d'approche de la plate-forme rôle dans la facilitation processus pédagogique de communication entre l'interaction dans le processus d'apprentissage, était l'endroit où l'échantillon de recherche dans 40 professeur d'éducation physique et sportive phase secondaire, a été choisi au hasard, a été l'augmentation d'environ 15,5% de la société d'origine, nous avons adopté dans cette étude sur les différents aspects liés forme contenue 33 divisé par les deux axes est un .15 est un élève axe d'activité spéciale et 18 est une pédagogie de contact spécial, donc nous sommes venus dans le quatrième à une conclusion importante, et qui est des compétences d'approche de la plate-forme aidé par une grande marge pour faciliter processus pédagogique de communication entre l'enseignant et l'élève alors que la part de l'éducation physique et des sports, en d'autres termes, la création d'une éducation immobile entre en interaction dans le processus d'apprentissage recommande aussi un professeur d'éducation physique et du sport pour faire un créneau pour le processus de communication éducative et pédagogique, vous devez les mettre dans la hiérarchie des priorités, de façon à avoir une activité physique et un centre sportif des élèves ne dépassent pas les limites des moyens pour atteindre le message de la réalisation consensus psychologique et social qui est indispensable pour parvenir à une bonne collection d'une étude annuelle et de travailler à améliorer leurs relations avec les élèves grâce à la compréhension Meulathm et désirs.

Summary :

The study represents an address in "" The role of the competencies approach in facilitating communication pedagogical process between professor and student share during physical education and sports "."

So this study aims to clarify the importance of the platform approach competencies in establishing and facilitating a culture of communication pedagogical between educational actors also aims to clarify the importance of involving the student in the communication process pedagogical and the extent of his knowledge of the effective role under the platform approach competencies, was the hypothesis of the study to the Platform approach competencies role in facilitating communication pedagogical process between interacting in the learning process, was where the research sample in 40 professor of physical education and sports secondary phase, was chosen at random, was the increase of approximately 15.5% of the original society, we have adopted in this study on Different Aspects Related contained form 33 divided by the two axes is a .15 is a special axis Activity pupil and 18 is a special contact pedagogical, so we came up in the fourth to an important conclusion, and that is platform approach competencies helped by a large margin in facilitating communication pedagogical process between teacher and pupil while the share of Physical Education and Sports, in other words, creating a motionless education between interacting in the learning process also recommend a professor of physical education and sports to make a niche for the process of educational communication and pedagogical, you should put them in the hierarchy of priorities, so as to have physical activity and sports center of the pupils do not exceed the limits of the means to achieve the message of achieving psychological and social consensus which is indispensable to achieve a good collection of an annual study and work to improve their relationships with students through understanding Meulathm and desires.

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية	35-36
02	يوضح توزيع الأساتذة على الثانويات لولايتي تيارت و غليزان	63
03	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضية	71
04	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ	72
05	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ بصورة معتبرة	73
06	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثر شخصية التلميذ إيجابيا في ظل المقاربة بالكفاءات	75
07	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تهذيب سلوكيات التلميذ المعرفية	76
08	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور منهاج المقاربة بالكفاءات في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ	77
09	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في إشراك أكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	79
10	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إثارة منهاج المقاربة بالكفاءات لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية.	80
11	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية	82
12	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول ضرورة التدريس بالكفاءات في حال إرتفاع عدد المتمدرسين	83
13	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في التقييم الإيجابي للتلاميذ	84
14	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مواكبة عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات للعملية	86

	التعليمية .	
15	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مواجهة الصعوبات خلال عملية تقييم التلاميذ	87
16	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول ملاحظة تميز الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية من قبل الأستاذ	88
17	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ للقدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية	90
18	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إتصال الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	91
19	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول عمل الأستاذ على تنمية قدراته في إدارة الحوار و المناقشة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	93
20	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إعطاء الفرصة للتلاميذ من أجل إبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى	94
21	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة (تقدير هدف الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	96
22	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة (التدخلات أثناء التمرين) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	97
23	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة (تقييم الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	99
24	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول البحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ	100
25	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول التركيز في عملية الإتصال على الجانب النظري و التطبيقي	102
26	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول غرس روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار في التلاميذ	103

27	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول شكل الإتصال الموجود بين الطرفين الأستاذ و التلميذ معا	104
28	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إستخدام الإيماءات و التعبيرات الوجهية	105
29	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الجنس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	107
30	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الإنضباط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	108
31	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال المستوى أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	110
32	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب	111
33	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول التعامل مع مختلف سلوكيات التلاميذ بلطف و ذكاء	112
34	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تفهم مشاعر التلاميذ	114
35	يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول محافظة الأستاذ على علاقاته الشخصية مع التلاميذ	115

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل دور التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضية	72
02	يمثل تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ	73
03	يمثل تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ بصورة معتبرة	74
04	يمثل تأثر شخصية التلميذ إيجابيا في ظل المقاربة بالكفاءات	76
05	يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تهذيب سلوكيات التلميذ المعرفية	77
06	يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ	78
07	يمثل مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في إشراك أكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	80
08	يمثل إثارة منهاج المقاربة بالكفاءات لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية	81
09	يمثل دور التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية	83
10	يمثل ضرورة التدريس بالكفاءات في حال إرتفاع عدد المتمدرسين	84
11	يمثل مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في التقييم الإيجابي للتلاميذ	85
12	يمثل مواكبة عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات للعملية التعليمية	87
13	يمثل مواجهة الصعوبات خلال عملية تقييم التلاميذ	88
14	يمثل ملاحظة تميز الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية من قبل الأستاذ	89
15	يمثل مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ للقدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية	91
16	يمثل إتصال الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	92
17	يمثل عمل الأستاذ على تنمية قدراته في إدارة الحوار و المناقشة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	94
18	يمثل إعطاء الفرصة للتلاميذ من أجل إبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى	95

19	يمثل السبل و الوسائل المستعملة (تقدير هدف الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	97
20	يمثل السبل و الوسائل المستعملة (التدخلات أثناء التمرين) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	98
21	يمثل السبل و الوسائل المستعملة (تقييم الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية	100
22	يمثل البحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ	101
23	يمثل التركيز في عملية الإتصال على الجانب النظري و التطبيقي	103
24	يمثل غرس روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار في التلاميذ	104
25	يمثل شكل الإتصال الموجود بين الطرفين الأستاذ و التلميذ معا	105
26	يمثل إستخدام الإيماءات و التعبيرات الوجيهية	106
27	يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الجنس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	108
28	يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الإنضباط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	109
29	يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال المستوى أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	111
30	يمثل تقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب	112
31	يمثل التعامل مع مختلف سلوكيات التلاميذ بلطف و ذكاء	113
32	يمثل تفهم مشاعر التلاميذ	114
33	يمثل محافظة الأستاذ على علاقاته الشخصية مع التلاميذ	116

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

إهداء..... أ

شكر وتقدير ..... ب ، ج

ملخص البحث : باللغة العربية / الفرنسية / الإنجليزية

قائمة الجداول..... ز ، ح

قائمة الأشكال.....ط ، ي

قائمة المحتويات

التعريف بالبحث

مقدمة..... 1

1- إشكالية..... 3

2- أهداف البحث..... 4

3- الفرضيات..... 4

4- أهمية البحث..... 5

5- مصطلحات البحث..... 5

6- الدراسات المشابهة..... 6

7-نقد الدراسات المشابهة وأوجه الإستفادة منها..... 11

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات

تمهيد..... 14

1 – مفهوم الكفاءة..... 15

1–2 خصائص الكفاءة..... 16

1–3 صياغة الكفاءة..... 16

1–4 مؤشرات الكفاءات..... 16

1–5 أنواع الكفاءات..... 17

2– مفهوم المقاربة.....21

3– معنى المقاربة بالكفاءات.....21

3 –1 دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات.....26

3–2 مبادئ المقاربة بالكفاءات.....28

3 –3 خصائص المقاربة بالكفاءات..... 29

3 –4 أسس المقاربة بالكفاءات.....30

3 –5 أهداف المقاربة بالكفاءات.....31

3 –6 الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات والمقارنة بينهما.....32

3 –7 تقويم الكفاءات.....39

خلاصـة.....41

الفصل الثاني: الإتصال البيداغوجي

تمهيد..... 43
1 – مفهوم الإتصال.....44
1 – 2 انواع الإتصال.....45
1 – 3 عناصر الإتصال.....45
1 – 4 أهمية الإتصال.....47
2 – الإتصال البيداغوجي..... 48
2 – 1 وسائل الإتصال البيداغوجي.....48
2 – 2 الإتصال البيداغوجي في حصة التربية البدنية و الرياضية.....50
2 – 3 مكونات عملية الإتصال.....51
3 استاذ التربية البدنية و الرياضية.....52
3 –1 الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية....53
3 –1 –1 الخصائص الجسمية.....53
3 –1 –2 الخصائص العقلية و العلمية.....54
3 –1 –3 الخصائص الخلقية و السلوكية.....54
3 –2 مهام استاذ التربية البدنية و الرياضية.....55
خلاصة.....57

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد..... 60
1- الدراسة الإستطلاعية.....61
2- منهج البحث.....62
3- مجتمع و عينة البحث.....62
4- متغيرات البحث.....64
5- مجالات البحث.....64
6- الأسس العلمية للإستبيان.....65
7- أدوات البحث.....66
8- الأدوات الإحصائية.....67
9- صعوبات البحث.....68
خلاصة..... 69

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

تمهيد.....71
1- عرض و تحليل النتائج..... 71
2- الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات.....117
3- التوصيات و الاقتراحات.....120
4- خلاصة عامة.....121
المصادر و المراجع
الملاحق

التعريف بالبحث

مقدمة:

يشهد العالم حالياً ثورة علمية جذرية وتغيرات عديدة في كافة مجالات الحياة ، هذا ما يتطلب مسايرة ومواكبة هذه التغيرات ، حيث ظلت التربية اليوم تقارب عن طريق مؤسساتها التعليمية سعياً منها إلى تحقيق الأهداف الإجتماعية بدرجة من الإتقان والكفاية ، إهتماماً منها بالفرد المتعلم وحاجاته وميولاته ، ومنحه القدرات التي تسمح له أن يكون فعلاً كفءاً للتعامل والتواصل مع مختلف المستجدات ، ولعل ما نلاحظه من تكنولوجيا الإعلام والإتصال في عالمنا ، والإختراعات الجديدة ، في مختلف الأصعدة ، لدليل فعلاً على حاجة المجتمع إلى حصر وتضييق الخناق على المعرفة العلمية في بوتقة يكون للفرد دور مهم في التشبع بها.

وإستجابة لهذه الدعوة أو هذه المرحلة الإنتقالية برزت إتجاهات جديدة في الحقل التربوي ، على غرار المقاربة بالكفاءات في مناهجنا التربوية من أجل المواكبة والعصرنة في توجيه وترشيد التفكير العلمي البناء حيث وقع العبء الأكبر على المدرس كونه موجه هذه العملية ومدير المواقف التعليمية. (عثمان .ع ، 2008 ص194)

نال هذا الإهتمام من مختلف النواحي ، سواءاً السيكولوجية أو الإجتماعية ومختلف نظريات التعلم ، منها السلوكية والبنائية لدليل على وجود حراك إجتماعي تربوي ، الغرض منه تعزيز التواصل والإتصال بين حلقات المنظومة التربوية ، وبالتالي تحقيق أقصى درجات الرقي في القدرات التعليمية وزيادة التفاعل والإتصال والتواصل في المجتمع بطريقة ناجحة وإيجابية. (مرزوق .ع، 2009 ص11-12)

إن التربية الحديثة لا تزال تبحث وتقدم وتقترح أساليب وطرق وتقنيات جديدة ، تهدف من ورائها إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ، وجعل العملية التعليمية أكثر دينامية وكذا تفعيل الإتصال التربوي حيث يكون فيه المتعلم والمعلم في وضعيات إيجابية بالتالي الوصول إلى إحداث التغذية الراجعة الكاملة لإن ما نلاحظه أن

الإهتمام في هذا المجال يرتكز فقط على بعض العوامل التي تسمح بتفعيل عملية الإتصال التربوي مثل تفعيل المعلم و تقديره لذاته ، توجهات المعلم نحو تلاميذه، طبيعة الرسالة و محتوياتها ، مستوى الدافع لدى مستقبل هذه الرسالة في حين أن الإهتمام بكيفية التنظيم وتسيير الحصص كان دوماَ مقتصراً على طرائق التدريس، حيث أن مصطلح الإتصال ينعدم إستعماله من طرف العاملين والمختصين في قطاع التربية ظناً منهم أنه يستعمل فقط في مجال الإعلام والإتصال ، لكن في حقيقة الأمر كما نراه نحن كطلبة باحثين أنه الحلقة الفعالة والفاعلة بين الأستاذ وتلاميذته كونه ذا طابع إجتماعي محصن يبني العلاقات الإنسانية و يجذب العلاقات التربوية على حد القول: " أنه إذا أحببت المعلم أحببت المادة التعليمية " والعكس صحيح.

والإتصال البيداغوجي يعبر عن نقل الأفكار والمعلومات التربوية بصفة خاصة من المدرس إلى التلاميذ سواءاً شفاهياً أو كتابياً او حركياً مثلما هو في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي بدورها تستدعي تواجد مدرس فعال وكفء قادر على صنع القرار وإعادة صياغة المادة الدراسية بشكل يسهل قراءتها و إستيعابها ، على دراية لماذا يفعل ؟ و متى يفعل ؟ (عبد الرحيم عدسي ، 1996 ص35)

لذلك أجرينا بحثا ميدانيا في بعض الثانويات، وأخذنا فئة من الأساتذة 40 أستاذا كعينة، وقد قسمنا البحث إلى جانبين: الأول نظري، و الثاني ميداني.

الجانب النظري اشتمل على فصلين هما:الفصل الأول تحت عنوان: المقاربة بالكفاءات والفصل الثاني بعنوان: الاتصال البيداغوجي.

أما الجانب التطبيقي احتوى فصلين الأول خُصِص لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

أما الفصل الثاني فعبارة عن عرض وتحليل ومناقشة نتائج استبيان موجه للأساتذة من أجل معرفة طبيعة الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في عملية التواصل البيداغوجي وختاما أنهينا الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

1-الإشكالية:

إن تحول الإنسانية إلى الحياة الإجتماعية ، هو تحول يدين في أساسه إلى صفة التفاعل و إلى قدرات الإتصال و التواصل المتطورة التي يتمتع بها الإنسان بالنسبة إلى سائر الكائنات ، وبإعتبار أن الإتصال هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل في سياقات إجتماعية وتربوية معينة ، فإنه يعبر عن موقف مساير للحالة المتواجد فيها ، فهو يعبر عن عملية تفاعل وتواصل إجتماعي ، لهذا ومن أجل تحقيق ذلك لابد من توفر مناخ وفضاء تربوي فعال ، خصب يعود فيه نمط تواصلي فعال. (عبد المجيد نشواقي ، 1997 ص249)

ومما سبق وبحكم العلاقات والأحتكاك بالسادة الدكاترة والأساتذة بالمعهد ، وإتصالاتنا وتواصلنا بالفئات المدرسة بالمؤسسات التربوية ، وكذا التوجيهات المقدمة من قبل المشرف على هذا البحث ، إتضح لنا أن المشكلة تتلحص في دينامية وفعلية المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أهداف التدريس الفعال والبناء وتطوير العملية التعليمية، وما تكتسبه عملية الإتصال والتواصل ، كونها حلقة ربط ضرورية في المنظومة التربوية في تواجد حقل يسمح ويسهل بتمرير الرسالة التربوية والبيداغوجية بين أطراف المنظومة التربوية.

ومحاولة منا لإكتشاف جدية وفعلية هذه الحلقة التي تساعد على ذلك في درس التربية البدنية و الرياضية وبالتالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي يعبر عن مشكلة البحث وهو كالتالي :

- هل لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي للتلميذ؟

الأسئلة الفرعية:

* هل التلميذ أكثر نشاطاً و تفاعلاً في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات؟

* هل لمنهاج المقاربة بالكفاءات دلالة إحصائية في تسهيل عملية الإتصال بين عناصر العملية التعلمية ؟

2- أهداف البحث:

لقد توخينا من وراء هذه الدراسة تسهيل و تكملة فهم المدرسين لمنهاج المقاربة بالكفاءات و تذليل بعض الصعوبات لتمهيد الطريق أمام ما يطرحه عليهم هذا المنهاج الجديد للتدريس من إتصال بيداغوجي بين عناصر العملية التعلمية و غيره ، و ذلك بسبب نقص أو عدم تكوينهم في مجالاته و غياب الإجماع حول كيفية العمل إنطلاقا من مبادئه و أسسه ، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى:

- توضيح أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في ترسيخ و تسهيل ثقافة الإتصال البيداغوجي بين الأطراف التعليمية الفاعلة .
- أهمية إشراك التلميذ في عملية الإتصال البيداغوجي ومدى معرفته لدوره الفعال في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

3- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين المتفاعلين في العملية التعلمية.

وتتفرع من الفرضية العامة الفرضيات التالية:

*التلميذ أكثر نشاطاً و تفاعلاً في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

* لمنهاج المقاربة بالكفاءات دلالة إحصائية في تسهيل عملية الإتصال بين عناصر العملية التعلمية.

4- أهمية البحث:

إن البحث الذي قمنا به رغم بساطته إلا أنه قد يساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الباحثين في المجال الرياضي لمعرفة دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ كما تكمن اهمية البحث من الناحية العلمية في تزويد حقل التربية البدنية و الرياضية بمصدر حديث معالج لموضوع الساعة و هو المقاربة بالكفاءات ، و معرفة اهمية التغيير من المنهاج القديم الى المنهاج الجديد في التدريس و كذا فهم الطريقة الجديدة بالمفهوم الصحيح لابعادها البيداغوجية لجميع الميادين خاصة الإتصال البيداغوجي بين عناصر العملية التعلمية و مدى تأثيره على الحالة النفسية و الجسمية و العقلية و الإجتماعية للتلميذ.

5- تحديد المصطلحات:

المقاربة بالكفاءات: تعريف إصطلاحي : هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في ظواهر إجتماعية ، ومن ثم فهي إختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ، و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للإستعمال في مختلف الحياة.

تعريف إجرائي: هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس و ذلك منذ 2004 .

تعريف الكفاءة : لغة : ورد في لسان العرب للعلامة إبن منظور " كافأه على الشيئ مكافأة " و كافاه : جازاه ، و الكفيء : النظير ، و كذلك الكفء و الكفوء ، و المصدر : الكفاءة و نقول لا كفاء له بالكسر و هو في الاصل مصدر ، اي لا نظير له ، و الكفء : النظير و المساواة و منه الكفاءة في النكاح ، و هو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها و دينها و نسبها و بيتها و غيرها.

إصطلاحا : قد ظهر سنة 1968 بالولايات المتحدة لفظ الكفاءة (compétence) ذات أصل لاتيني ، بمعان مختلفة الإصطلاح ، و يوشبه الكثير من الغموض و الإختلاف و من اهم التعاريف نجد :

تعريف بيرنو (perrenoud) :هي قدرة الشخص على التصرف بفعالية في نمط محدد من الأوضاع ، قدرة تستند على المعارف و لكن لا تقتصر عليها.

الإتصال : إن اصل الكلمة يرجع إلى الكلمة اللاتينية (commun) بمعنى عام او مشترك ، و قد عرفه "**انريو و مارتن 1974**" الإتصال على انه : مجموعة من العوامل البدنية البسيكوبيداغوجية التي عن طريقها تتم العلاقات بين شخصين او عدة اشخاص و هذا بغية تحقيق هدف معين .

كما عرفه براوند : انه نقل و تلقي الحقائق و الاراء و الشعور و الإتخاهات و الإحساس و طرق الاداء و الافكار بواسطة رموز ، و هدفه هو اداء عمل وفقا للمعنى المقصود مع خلق ضعور و إحساس بأهمية.

الإتصال البيداغوجي : هو عملية تفاعل ديناميكي بين المعلم و التلميذ بعضهم داخل البيئة التعليمية في وجود قناة إتصال .

6- الدراسات المشابهة:

بالنسبة للدراسات المشابهة و البحوث التي تطرقت الى النظام التربوي الجديد بالتدريس بالكفاءات وجدنا بعض الدراسات نذكر منها :

الدراسة الاولى: دراسة الطالب " **بوجعطاط احمد** " لنيل شهادة الماجيستر في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان : " فعالية **استعمال اسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لدى المربي الطالب** " تحت اشراف الدكتور " **صحراوي مراد** " للسنة الجامعية : 2008 _ 2009 تتمثل اشكالية البحث في

: هل المربي الطالب في التربية البدنية و الرياضية غير قادر على تفعيل اسلوب المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعليمية و التربوية ؟

والهدف من الدراسة يتمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم و فعالية اسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كاستراتيجية يمكن اتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي و التربوي، وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية و الرياضية يحدد اهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات و مدى شمولها للمجالات الثلاثة للاهداف (معرفي ، عاطفي ، اجتماعي و حسي حركي)

والمنهج المستخدم في البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر اكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسات ، و قد اجري البحث على عينة تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية و الرياضية ، عددهم 120 طالب متربص تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، توصل الباحث الى اهم استنتاج تمثل في عدم اتمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات ، عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الاهداف التربوية بطريقة سليمة و صحيحة

الدراسة الثانية: دراسة الطالبان: **دربال محمد** و **بنداني سنوسي** بعنوان " **دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية النمو النفسي و الاجتماعي** " بحث مسحي وصفي اجري على تلاميذ المقاطعة الغربية لولاية غليزان (يلل و المطمر) لنيل شهادة الماستر في علم الحركة و حركية الانسان 2012 _ 2013 تمثلت مشكلة البحث في : هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية النمو النفسي و الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

يهدف البحث الى معرفة دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية النمو النفسي و الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية

الدراسة الثالثة: دراسة **بوكليمة عبد اللطيف ،تواتي خالد ، بن هني خالد:** اجريت هذه الدراسة سنة 2001 _ 2002 في المدرسة العليا لاساتذة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ، و يتضمن موضوعه " **معرفة علاقة التلاميذ مع اساتذة التربية البدنية و الرياضية و اساتذة المواد الادبية و العلمية ، و اثرها في رفع المستوى التربوي للتلاميذ** " . دراسة مسحية اجريت على تلاميذ الطور الرابع بولاية عين تموشنت ، مستغانم و غليزان ، وتدور مشكلة البحث حول معرفة هل للعلاقة تاثير على دور سير الحصة ؟ هل طبيعة العلاقة بين التلميذ و اساتذة التربية البدنية و الرياضية احسن العلاقة بين التلاميذ و اساتذة المواد العلمية و الادبية ؟ و يهدف هذا البحث الى مستوى العلاقة الموجودة بين التلاميذ و اساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و التلاميذ و اساتذة المواد الاخرى و اثر هذا التفاوت على التحصيل الدراسي ، كما يهدف إلى محاولة الكشف عن العوائق و الصعوبات التي تعيق العلاقة الوحيدة بين التلاميذ و الاساتذة ، وكذا امكانية التعرف على احاسيس التلاميذ اتجاه اساتذتهم

اما الاستنتاجات التي تم التوصل اليها هي:

العلاقة الحسنة دورا مهما في التوافق العلمي اتجاه الدرس ، كما تسهل عملية الاستيعاب لدى التلاميذ و بالتالي تحسين العلاقة بينهما

وبالتالي تسهيل عملية الاستيعاب و تحسين المستوى الدراسي لديهم.

الابتعاد عن السيطرة التامة داخل القسم و احتقار التلاميذ ، و محاولة التقرب منهم اكثر ومساعدتهم في حل مشاكلهم الداخلية و الخارجية ان امكن ذلك .

مراجعة الاستاذ لعلاقته مع تلامذته.

الدراسة الرابعة: دراسة **ميلودي رشيد ، منصور عبد القادر** : اجريت هذه الدراسة سنة 1994 في المدرسة العليا لاساتذة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ، و يتضمن موضمعها " **العلاقة التربوية بين المدرس و التلميذ و اثرها على سير درس التربية البدنية و**

الرياضية في الطور الرابع " و تدور مشكلة البحث حول طبيعة العلاقة الانسانية بين المدرس و التلميذ و اثرها على سير الدرس في المرحلة الثانوية و المصاعب و العراقيل التي تحول دون تنفيذ اهداف درس التربية البدنية و الرياضية.

و يهدف هذا البحث الى العلاقات التي تدور بين المدرس و التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضية ، و النتائج الناجمة عم هذه العلاقة ، و تعريف الجميع بالدور الذي يقوم به المدرس في ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة مشاكل التلاميذ خاصة في هذه المرحلة من العمر اما النتائج التي توصل اليها:

ان العلاقة الحسنة لها دور هام في انجاح الدرس ، كما ان لشحصية المدرس و تجربته في العمل دور كبير في هذا المجال ، حيث يوصي الباحثان المدرسين باستعمال الذكاء ، من القساوة و التفرقة بين التلاميذ و التقرب منهم و مساعدتهم

الدراسة الخامسة: دراسة **دحو عبد القادر** ، **صبار علي** ، **بن عوالي علي:** اجريت هذه الدراسة سنة 2004 _ 2005 في المدرسة العليا لاساتذة التربية البدنية و الرياضية بتلاميذ الطور الثالث اثناء اخراج الدرس ، حيث تدور مشكلة البحث حول " **الطابع الذي يسود العلاقة بين الاستاذ و التلميذ اثناء اخراج درس التربية البدنية و الرياضية** " و يهدف هذا البحث عند الوقوف على شخصية الاستاذ و خصائصه النفسية و الاجتماعية ، و تفحص طبيعة العلاقة بين استاذ التربية البدنية و الرياضية و التلميذ ، و هنا تم الوصول الى النتائج التالية :

غرس المبادئ الاجتماعية الاساسية في نفوس التلاميذ و عرضها باستمرار خلال الدروس

الدراسة السادسة: دراسة **رياش نبيل** ، **عروش لمين** ، **عمريوي بوعلام** : اجريت هذه الدراسة سنة 2004 _ 2005 في المدرسة العليا للاساتذة التربية البدنية و الرياضية بالجزائر

، و ينص موضوعها " **الاتصال التعليمي و دوره في اثراء حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي** "

و تدور مشكلة البحث حول امكانية الاتصال البيداغوجي بين الاستاذ و المراهق ان تؤثر على سير حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث يهدف هذا البحث الى محاولة معرفة الاثر الذي يحدثه الاتصال البيداغوجي في حصة التربية البدنية و الرياضية و تسليط الضوء على دور الاستاذ و تهذيب و تعديل سلوك التلميذ المراهق

وكان النتائج ان الاتصال البيداغوجي دور فعال لا يمكن الاغفال عنه في حصة التربية البدنية و الرياضية

الدراسات بالفرنسية:

دراسة julien alphonse diouf سنة 2006 _2007 :

Université chikhe anta diop de dakar au sénégal **:** تحت عنوان اظهار الكفاءات المهنية لاساتذة التربية البدنية و الرياضية في المتوسطات و الثانويات في السنيغال

(representation des compétences profétionnelle des ensegnants d'eps du moyen et secondaire su sénégl

حيث تمثلت عينة البحث في 30 استاذ من مختلف الاصناف ، اجريت الدراسة في 10 ثانويات و متوسطات

هذا العمل يتجه حول اظهار الكفايات المهنية لاساتذة التربية البدنية و الرياضية و من اجل اثراء هذا البحث استعملت طريقة الحوار ، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

ان الكفاءة المهنية لها علاقة مع طريقة القاء الدرس و التحكم في المعلومات و المواد المدرسية ، وكذا امكانية اعلام التلاميذ حول التربية البدنية و الرياضية مع شرح برنامج التعليم.

7- نقد الدراسات المشابهة وأوجه الإستفادة منها:

تعد الدراسات السابقة من أهم النقاط الهامة والأساسية التي تساهم بشكل كبير في توجيه الباحث نحو تحديد أساسيات بناء بحثه ، فهي بمثابة المرجعية للخبرة العلمية ، ومنبع معلوماته في تحديد إطار مشكلة بحثه وصياغة فرضياته ، وأهدافه حتى تتضح له معالم اختيار منهج دراسته الميدانية.

ومن خلال تفحصنا لمختلف النتائج والتوصيات التي جاءت في الدراسات السابقة ، وجدنا أنها تصب في معظمها في أهمية ودور المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ ، لذا خرجنا إلى مجموعة من النقاط التي رأيناها من وجهة نظرنا إنها بالإمكان أن تنير الدرب لتحقيق توافق نظري وعملي لإثراء طرق تدريس هذه المادة ، وهذه النقاط تتمثل معظمها في:

- ضرورة الإهتمام بالجانب الأخلاقي و الإنساني في عملية الإتصال.
- ضرورة تواجد كفاءات تدريسية ذات دراسة واسعة وقادرة على توفير فضاءات تدريسية لترشيد عملية الممارسة الفعلية في تدريس المادة.
- تكثيف وتشجيع الأبحاث و الملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.

فمن خلال هذه النقاط الملخصة الشاملة ، في اعتقادنا كانت لنا منطلقا في تحديد إطار دراستنا وانتقاء أفضل المراجع لموضوع الدراسة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات

تمهيد

1 – مفهوم الكفاءة

1–2 خصائص الكفاءة

1–3 صياغة الكفاءة

1–4 مؤشرات الكفاءات

1–5 أنواع الكفاءات

2– مفهوم المقاربة

3– معنى المقاربة بالكفاءات

3 –1 دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات

3–2 مبادئ المقاربة بالكفاءات

3 –3 خصائص المقاربة بالكفاءات

3 –4 أسس المقاربة بالكفاءات

3 –5 أهداف المقاربة بالكفاءات

3 –6 الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات والمقارنة بينهما

3 –7 تقويم الكفاءات

خلاصـة

تمهيـد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجلات الحياة.

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم–مواطن الغد– بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

1- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة. (طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، 2004 ص20)

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته. (المربي، يناير- فبراير 2006 ص15)

1- 1المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة :

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات.
- إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.
- هي مرتبطة بانجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.
- تسمح بالاستفادة من المهارات. (وزارة التربية الوطنية، العدد 05، 2005)

1-2- خصائص الكفاءة :

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

إنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي. (طيب نايت سلمان، ص32)

إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الاداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-3- صياغة الكفاءة: إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية: - تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.
- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1-4- مؤشرات الكفاءات: هي سلوكات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.
- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين.

محور الكفاءات: ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

محور القدرات : هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

– ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى **مؤشرات الكفاءة** : وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة. (طيب نايت سلمان، ص31، 75)

1-5- أنواع الكفاءات: تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

– **كفاءات معرفية:** وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

– **كفاءات الأداء:** وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

– **كفاءات الانجاز أو النتائج:** إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

أخيرا فإن عملية أجرأة الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة، أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي. وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطية، مرحلية، انتقالية. ويصاغ بكيفية سلوكية، وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفاصيل موضوع التعلم. ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق مؤشر كفاءة معينة.

وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة ترتكز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط، القيام بفعل. (فريد حاجي، 2005 ص07)

عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز:

مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي): وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية) ، حيث تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقويم التشخيصي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

الأهداف الجزئية: تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعلمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصة). ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة والتقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

الوحدة التعلمية (الدور): وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها ، حيث تشتمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها(1ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعلمي(في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

* المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والموالية لها. (وزارة التربية الوطنية، يوليو 2004 ص93)
* المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
* قدرة الاتصال والتواصل وتوظيف المكتسبات والمعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعلمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر.

ويبقى اعتبار وتصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم هدف تعلمي واحد بعد تفهمنا لهذا المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح حتما دعامة ووسيلة عمل.

الحصة التعليمية: وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعلمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

معايير التنفيذ (معايير الانجاز): وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والمتمثلة في:

- **ظروف الانجاز:** تقتضي ترتيب حالات تعلميه خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعلميه) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن- النظافة- التهوية والارتياح.
- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.
- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعلميه، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعلمية.
- وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة- السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.
- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.

(وزارة التربية الوطنية، يوليو 2004 ص93)

- **شروط النجاح:** وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعلميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعلمي).

وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ. (وزارة التربية الوطنية، يوليو 2004 ص93)

2- مفهوم المقاربة: المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي. وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل. (المربي، 2004 ص15)

المقاربة هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للانجاز في ضوء خطّة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. (سلمان، 2004 ص29)

3- معنى المقاربة بالكفاءات: هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعلمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم ، حيث تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص) ، كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات

علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفيات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل). (وزارة التربية الوطنية، ديسمبر 2003 ص84)

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمسعى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. (مديرية التعليم الأساسي، ديسمبر 2003 ص84)

لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا– كغيره من الأنظمة التربوية في العالم– مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، بجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم ، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلميه انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن

المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة .

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- تبنى ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق. (المربي ، 2004 ص06)
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا ، فالمناهج– من خلال مختلف المواد الدراسية– تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الايجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية

الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغيرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة

اليومية ، كما أن هذا النوع من المناهج يركز على بيداغوجيا الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئته المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة و تكييفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم، فالمنهاج المبني على هذه البيداغوجيا يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة أخرى. وعموما فإن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:

- يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.
- يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلمات التي سيقدم عليها.
- يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.
- يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلمات، كأن يكون مثلا مواطنا مسؤولا، عاملا كفؤا، شخصا مستقلا.
- يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته. (المربي، العدد 05 ص06)
- ولتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص الآتية:

– اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعلمية.

– التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/ التعلمية

– الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف

– جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية)

– إدماج التعلمات يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعيا بكيفيات تنظيم التعلمات.

ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم:

– الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة.

– الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهلة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.

– التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعلمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.

– النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.

– الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليشعر بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءا ومشجعا.

وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل،

وبمعنى آخر انجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفهية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...). (المربي، العدد 05 ص06) وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:

- وضعيات للتعلم: فيها يقترح على المتعلم انجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة...الخ، وهذه الوضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.
- وضعيات للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعلم خلال التعلمات المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليه "**لحظة الإدماج**" حيث أثناءها المتعلم بتجنيد مختلف المعارف، حسب الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.
- وضعيات للتقويم: ذلك أن وضعيات التقويم تماثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأساليب التعليم والتعلم تغيرت، وبتغيرها أصبح دور المدرس يرتكز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلماته بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتساب الكفاءات، واكتساب قيم واتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وذلك هو الهدف الجوهري الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا. (المربي، 2004 ص06)

3-1- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلو خارج المدرسة تستدعي

امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب. (طيب نايت سلمان، ص26،27)

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدرس.

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقي بالقدرات النظرية إلى مراقي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلعات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبرالانسان مجرد آلة إنتاج.

وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة عليها بتقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

-ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.

-اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون. (طيب نايت سلمان، ص26،27)

3-2- مبادئ المقاربة بالكفاءات: تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.

2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.

3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.

4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله لـ:

أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).

ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

أ- المعارف... فطرية...فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.

ب- المهارات.....قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.

ج- القدرات العقلية.....عقلية، حركية أو نفسية.

6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.

7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم. (وزارة التربية الوطنية، ديسمبر 2003 ص84)

كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعاير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة. (وزارة التربية، 2002 ص19)

3-3- خصائص المقاربة بالكفاءات: يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3-توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5-إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر... (مصطفى بن حبيلس، 2004 ص09)

3-4- أسس المقاربة بالكفاءات: تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي. (طيب نايت سلمان وآخرون، ص28)

- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.

- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعلمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيها بينها.

- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.

-يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية. (طيب نايت سلمان وآخرون، ص26 27)

3-5- أهداف المقاربة بالكفاءات: إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالا ذاتيا.

ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "**أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم**". وهو طبعا هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة، أهمها: (مصطفى بن حبيلس، 2004 ص08)

- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.
- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

وهذا، فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعلمي، بما في ذلك المهام التي يفترض نمكنهم من القيام بها بعد حصول التعلم. (مصطفى بن حبيلس، ص08)

3-6- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات: الأهداف التربوية من الجيل الأول:

الهدف التربوي: هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم، انطلاقا مما يجب أن يفعله المتعلم.

الأهداف العامة: تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي:

- إنها توجيهية على المدى المتوسط.
- تعنى بعدد من المواد التعليمية.
- لا تنصب على نماذج للتقويم.

أمثلة ذلك:

- توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية.
- التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العملية. (طيب نايت سلمان، ص22)

الأهداف الخاصة: هي الأهداف تعنى بالمادة أو الموضوع مثل:

- أن يعتمد مسعى عقلاني لحل مشكل حسابي.
- أن يقرأ خريطة طبوغرافية.
- أن يستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه.

الأهداف الإجرائية: هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، وبمعنى آخر، فهي عبارات تحمل أفعالا سلوكية، ويشترط في الأهداف الإجرائية ما يلي:

- **سلوك المتعلم:** الذي يتضمن فعلا غير قابل للتأويل، بل يكون قابل للملاحظة والقياس.
- **مبدأ التطبيق:** الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غيرها.
- **شروط الإنجاز:** الإنجاز وفق شروط محدد (الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس).

إن بيداغوجية الأهداف، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:

– هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب.

– صعوبة الربط بين الغايات والأهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها (من غايات ومرامي وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية).

– عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح أحيانا.

– صعوبة التحول والاندماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.

– الاهتمام بالجانب المعرفي والحسي على حساب الجانب الوجداني.

– غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل.

– الخلط بين منطق التعلم ومنطق التقويم. (طيب نايت سلمان وآخرون، ص22)

والمشكل المطروح، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما، مرد ذلك أن المقاربة المعتمدة (مقاربة الأهداف) مقاربة خطية مجزئة لأهداف إجرائية يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات، في وضعيات مشابهة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي.

أهداف الجيل الثاني وتسمى بالكفاءات: تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسن حركية ووجدانية منظمة، يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.

وقد تم تصور منهجية لضبط ودعم المسار التعلمي وفق المقاربة بالكفاءات، انطلاقا من سلبيات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من الأهداف السلوكية من ثغرات، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية:

- تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد.
- إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذي دلالة.
- ضمان الانسجام بين الغايات والقيم من خلال معالم ملموسة.
- ضمان العلاقة التواصلية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات.
- عقلنة المسار التعلمي بتأكيد التعاون بين المكونين والمتدخلين لدى الفئات المستهدفة أي المتعلمين.
- توضيح الرؤية بالنسبة لجانب التقويم خاصة منه التقويم التكويني.

وبذلك تقترح المقاربة بالكفاءات، تعلما اندماجيا غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات متديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملا سليما وسديدا. (طيب نابت سلمان وآخرون، 2006 ص22)

مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
– مبني على المحتويات. أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ المحتوى هو المعيار.	– مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ الكفاءة هي المعيار.
– منطقة التعليم والتلقين. أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟	– منطقة التعلم. أي ما مدى التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟
– الأستاذ: يلقن، يأمر وينهي. – التلميذ: يستقبل المعلومات.	– الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات. – المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.
– الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد. – اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. – اعتماد مسلك تعليمي واحد.	– الطريقة المعتمدة هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. – درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. – تحديد عدة مسالك تعلميه.

– اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. – عموما درجة تذكر المعارف. – لا مكان لتوظيف المعارف.	– اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. – درجة اكتساب الكفاءة. – توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

الجدول رقم – 01 – يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية (وزارة التربية الوطني ، مارس 2006 ص27)

ماذا نقوم في الكفاءة؟ إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها "القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات" سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي: **المواد اللازم تجنبها:** تنقسم المواد التي تقوم في الكفاءة إلى:**أ/ الموارد الداخلية (Ressources Internes):** وتتمثل في:

– **المعارف (Savoirs)** أي كل ما له صلة بالمفاهيم والتعاريف والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.

– **المعارف الفعلية (Savoirs Faire)** أي مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.

– **المعارف السلوكية (Savoirs être)** وترتبط بالاتجاهات والميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط.

ب/ الموارد الخارجية (Ressources Externes): ترتبط بكل أشكال الوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس، آلة حاسبة...).

ج/ الوضعية المعقدة (Situation Complexe): نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقويم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلا: بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وبإعداد المشاريع وإنجازها... (محمد علي طاهر، 2006 ص05)

ينبغي التأكد من تحكم المتعلم في هذه الموارد قبل تجنيده لها في الوضعيات المعقدة مثل قدرته على استرجاع المعارف التصريحية (Connaissances déclaratives) و المعارف

المنهجية(connaissances procédurales) و المعارف الشرطية (Conditionnelles) وقدرته على استخدام السندات والوثائق المختلفة ومدى تكيفه مع زملائه في الأعمال الفوجية ومن ثمة تنتقل إلى تقويم الكفاءة ذاتها وذلك بالوقوف على نوعية الإنتاج المطلوب ومستوى النجاح في تجنيد هذه الموارد.

متى تتم عملية التقويم؟ يمكن التميز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض من ورائه وعليه نجد من يجرى منه:

ا-**قبل الفعل التعلمي:** وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

ب-أثناء الفعل التعلمي: يساير الفعل التعلمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة(أو الكفاءات)المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختم بجزاء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التنقيط.

يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم. (محمد علي طاهر، 2006 ص08)

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

– تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات والقيام بمحاولات كون السعي إلى التكهن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.

– إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعايير التي تسمح لهم بتصور المهمة الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بان الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.

– أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات.

– ربط المكتسبات القاعدية (النقطية) بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات.

ج– بعد الفعل التعلمي: والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها وعلى التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

3-7 تقويم الكفاءات: تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على انجاز نشاطات محددة، بدلا من استعراض المعارف الشخصية، الاداءات أو المهارات التي تثري لاكتساب الكفاءة هي أجرأة لهذه الأخيرة، لذا يتم تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكات ذات دلالة، وبمعنى آخر، فان تقويم الكفاءة يتم من خلال الاداءات أو المهارات التي ستلزمها الكفاءة.

يتم تقويم الكفاءة من خلال معالجة وضعيات إشكالية حقيقية أو شبه حقيقية، تتضمن مطالب الجوانب التالية تأخذ بعين الاعتبار:

- مجموع الأبعاد والمعارف المدمجة في الكفاءة.
- المسعى التحليلي والبنائي للوضعية المطلوبة.
- تبرير الاختبار أو الأسلوب المعتمد. (محمد علي طاهر، 2006 ص05 08)

وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو أن يجري هذا التقويم في سياق معين بمعنى:

- أن تمثل وضعية التقويم التي يقترحها المقوم بمهمة تنفذ من طرف التلاميذ في نهاية التعلم.
- أن يكون التقويم شاملا قدر الإمكان وأن يستدعي عددا معتبرا من مجالات المعرفة المقررة على التلاميذ.
- أن يستعمل فيه مختلف الوسائل التي تسمح بالوقوف على جوانب التعلم(الملاحظة، المقابلة....).
- أن يشارك التلاميذ فيه بشكل نشط.

– أن يساهم في تنمية الكفاءة.

– أن يبنى على حكم المعلم القائم على معايير متعددة ومحددة مسبقا ويطلع عليها التلاميذ.

وبما أن حكم المعلم هو الطابع الغالب على كل ممارسة تقويمية في المقاربة بالكفاءات، يتعين عليه أن يجعل من التقويم جزءا لا يتجزأ من التعلم وأن يخطط مسار التقويم والتعلم بشكل متزامن وذلك بتحديد الوسائل التي تدمج التقويم ضمن عملية التعلم ، كما لا ننسى أن يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقويم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة(Metacongnition) باستخدام التقويم الذاتي والتقويم التعاوني والتقويم التبادلي، أن المتعلم مدعو أن يعي مسار تعلمه ويحلله ويواجه أفكاره بأفكار غيره وأن يتبادل الرأي مع معلمه لكي يعدل الطرق التي يستعملها.

وعموما نقول أن من أهم أغراض ممارسة التقويم في القسم هو توجيه تدرج كل تلميذ في تعلمانه وتسهيلها له. (وزارة التربية الوطنية، ص15)

خلاصـة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضحت لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلي في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

الفصل الثاني: الإتصال البيداغوجي

تمهيد

1 – مفهوم الإتصال

1 – 2 انواع الإتصال

1 – 3 عناصر الإتصال

1 – 4 أهمية الإتصال

2 – الإتصال البيداغوجي

2 – 1 وسائل الإتصال البيداغوجي

2 – 2 الإتصال البيداغوجي في حصة التربية البدنية و الرياضية

2 – 3 مكونات عملية الإتصال

3 استاذ التربية البدنية و الرياضية

3 –1 الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية

3 –1 –1 الخصائص الجسمية

3 –1 –2 الخصائص العقلية و العلمية

3 –1 –3 الخصائص الخلفية و السلوكية

3 –2 مهام استاذ التربية البدنية و الرياضية

خلاصة

تمهيد:

تتم عملية الإتصال بين المربي و التلميذ كما في سائر المواد الأخرى و هو يعتبر عملية إعطاء معلومات للتلميذ لمعرفة إحتياجاتهم و قدراتهم و مدى إهتمامهم بالتربية البدنية و الرياضية ، كما سنتطرق إلى أنواع الإتصال و عناصره ، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي تتدخل لإتمام عملية الإتصال ، إذ تعتبر هذه الأخيرة عاملا أساسيا لتحقيق الأهداف المرجوة ، لذا يصدر القول أن عملية التعلم متوقفة على إنجاح التفاعل الخاص بين المرسل و المرسل إليه.

1_ مفهوم الإتصال : هناك عدة مفاهيم للإتصال مما جعل له عدة تعاريف ، و هذا أدى إلى إنعدام تعريف جامع متفق عليه من طرف الجميع.

- صلاح الشنواني الذي عرف الإتصال على أنه " إيصال المعلومات بهدف إيجاد التحفيز المطلوب في سلوك الأخرين "
- النوت جاك يقول أن " الإتصال عبارة عن مشاعر و أحاسيس و إتجاهات و رغبات منقولة بطؤيقة مباشرة أو غير مباشرة "
- جورج ميد يقول أن " الإتصال لا يحقق إلا عملية إجتماعية ، و التي هي ناتج تفاعل بين الفرد و المجتمع "

فالإتصال هو عملية إجتماعية مستمرة ، أي ان الفرد يعيش طوال حياته في الإتصالات الدائمة من اجل إشباع رغباته و حاجاته من المجتمع.

الإتصال لغوياً: هي كلمة مشتقة من اصل يوناني " كومينيس" (commonis)، ومعناه العام إقامة علاقة عكسية بين فردين او جماعة في تبادل الأفكار و المعلومات.

الإتصال إصطلاحاً: يعرفه عالم الإجتماع تشارلز كولي 1909 " الإتصال هو الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية التي تتم بواسطة وسائل و رموز.

اما برلون وستايز انه " عملية نقل المعلومات و الافكار باستعمال رموز لكلمات ، صور ، اشكال و رسومات " (اسماعيل، 1984ص 103)

و من هنا نقول ان الإتصال هو عبارة عن ترجمة افكار و مشاعر و احاسيس و التعبير عنها برموز ذات معنى ، و كذلك تبادلها مع الاخرين.

1-2 انواع الإتصال:

الإتصال اللفظي: هو الإتصال اللغوي و أكثر الأنواع اتصالا و تبادلا و انتشارا بين الناس ، و هوعبارة عن سلسلة من جمل و تركيب متألقة عن علامات (signes) " نجد العلاقة عكسية تتبادل الافكار في هذه العملية للتكلم و المخاطب ما بين الاستمتاع و التكلم. (التكنولوجيا الجديدة للاتصال في الوطن العربي ، 1987)

الإتصال غير اللفظي: هو عبارة متتابعة من اثارات (signaux) كالحركات التعبيرية او الإثارات و التعابير الوجهية و الجسمية المختلفة.

الإتصال الذاتي: هو الإتصال بين الفرد و ذاته بحيث يستخدم وسائل العمليات النفسية و الداخلية مثل الوعي ، الفكر ، الوجدان ، الشعور. (التكنولوجيا الجديدة للإتصال في الوطن العربي ، 1987) ، و هو إتصال بين فردين و يجري بينهما بالإحتكاك المباشر وجها لوجه او " الحوار "

الإتصال الجماعي: و هو الذي يتم بين عدة أفراد أو جماعات ، وله خصائص مميزة بحيث يتم بالعدد الكبير من الناس على مختلف الميول و الإتجاهات ، فان كل من المرسل و المستقبل في الإتصال الشخصي يعرف كل منهما الاخر ، اما المرسل الجمعي يخاطب اشخاص ليس بالضرورة يعرفهم بصورة مباشرة.

1-3 عناصر الإتصال:

المرسل: هو المصدر الذي يملك المعلومات ، الحقائق و الإتجاهات بغرض توصيلها الى المستقبل ، و قد يكون المرسل شخص بمفرده كالمعلم الذي يعطي المعلومات و شرحها ، او التلميذ عند تفسيرها الى المعلومات بطرح الاسئلة على المتعلم ، و بالتالي يعود المرسل كذلك يكون هذا الاخير مجموعة الافراد للمرسل غرض او هدف معين ،

و هو إيصال المعلومات الى المستقبل ، و لنجاح عملية المرسل في إيصال الرسالة يجب توفير بعض الشروط فيه:

- ان تكون الاهداف واضحة.
- ان يكون ملما بانواع قنوات الإتصال المرتبطة بعمله.
- ان يكون على دارية بمصادر الإتصال المختلفة و طرق استخدامها.
- ان يكون متمكنا من مادة رسالته.
- ان يكون على دراية بخصائص المرسل اليهم و التعامل معهم تبعا لهذه الاخيرة.
- ان يكون قادرا على ادراك مدى تاثير رسالته في المستقبل. (الشافعي، 2005 ص 80)

المستقبل: هو الطرف الاخر من العملية الإتصالية او العنصر الذي يتلقى الرسالة و ليفهمها في حدود حبراته ، لذا الإتصال لا يتوقف على توصيل الرسالة و انما كذلك على استقبالها. (الشافعي، 2005 ص 82)

ان قياس النجاح لهذه العملية لا يتوقف على مدى تأثير الرسالة على سلوك المستقبل ، و هو الدليل على وصل الرسالة و تحقيق الهدف.

الرسالة: الرسالة هي عملية الإتصال ، تتمثل في الفكرة التي يريد المرسل نقلها الى المستقبل ، او هي الهدف الذي ترمي عملية الإتصال الى تحقيقه.

ان الافكار ، المفاهيم ، الاحساسات و الإتجاهات التي يرغب المرسل في اشراك المستقبل (الشافعي، 2005 ص 84) ، اما الرسالة في المجال التعلمي تتمثل في

موضوع الدرس و المعلومات و الحقائق العلمية التي يقدمها المعلم للتلاميذ ، وتتطلب شروط توفيرها في الرسالة لكي تظهر فعاليتها في عملية الإتصال:

- ان تساير اهداف المجتمع الذي يعلم به ، و يعيش به المستقبل.
- ان تكون الرموز المستخدمة واضحة المعاني او مألوفة.
- ان تكون مراعية للدقة العالية و مسايرة لاخر التطورات.
- ان تكون خالية من الحذف، المبالغة و التعقيد.
- ان تكون مثيرة لاعجاب المستقبل و اتباهه وهذا ما بين لنا المستقبل بالحاجة لموضوع الرسالة.
- ان تكون مادتها متسلسلة و مرتبطة بطريقة سهلة و منطقية.

1-4 أهمية الإتصال: للإتصال اهمية و حيوية بحيث يعتبر الوسيلة التي يتم بها كما يلي:

- توحيد النشاط المنظم.
- إقناع التلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية.
- تعليم المهارات الحركية للتلاميذ.
- التعرف على مشكلات و معوقات درس التربية البدنية و الرياضية و طرق معالجتها.
- تنمية روح التعاون بين التلاميذ.
- تحفيز و تشجيع التلاميذ في المناسبات الرياضية.
- تحديد السلوك و إحداث التغيرات المرغوبة.
- التقليل من سوء الفهم بين الافراد.
- زيادة التفاعل الإجتماعي و التوصل الى العلاقات الطيبة و الارتقاء.

2- الإتصال البيداغوجي:

مفهوم الإتصال البيداغوجي: لقد عرفنا في مضى ان الإتصال هو عملية تتم ضمن حلقة دائرية تقسم المرسل و المستقبل و من بين الاسئلة التي تجسد هذه العلاقة و هو ذلك التفاعل الذي يحدث بين الاستاذ و التلميذ اثناء الحصة التعلمية او ما يصطلح عليه بالإتصال التعليمي. (الطويجي، 1984)

اذن فهو نقل المعارف و المعلومات من المعلم و هو المرسل الى التلميذ و هو المستقبل ، حيث يمثل عملية تفاعل بين الطرفين لإكتساب خبرة ، و يقصد بالتفاعل وهو يحدث نتيجة وجود مؤثر وهو الشرح او عرض تمثيلي.

اما الطرفان فهما التلميذ و المعلم و التي تحدث بينهما عملية التفاعل و الخبرة و هي الافكار و المعلومات و المهارات المراد نقلها.

2-1 وسائل الإتصال البيداغوجي: ان الوسائل التعلمية تسهل تحديد تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم ، و في هذا الإطار تتطرق الى اول استخدام للوسيلة التعلمية حيث نعود الى قصة ابناء ادم قابيل و هابيل ، حيث عجز قابيل عن دفن جثة اخيه بعد قتله و سخر الله عز و جل الغراب ليعلمه في قوله تعالى "...فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه..." (تعالى ، سورة المائدة).

ثم تضمنت الرسالات السماوية التي نذكر منها رسالة موسى عليه السلام حيث إحتوت على وسيلة تعليمية تمثلت في الالواح: " و كتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة و تفصيلا لكل شيء فخذها بقوة و أمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين...).(تعالى ، سورة الأعراف).

و رسالة سيدنا عيسى عليه السلام " قال عيسى إبن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا و اَخرنا و اَية منك و ارزقنا و أنت خير الرازقين...". (تعالى ، سورة المائدة).

فالمائدة وسيلة ليثبت بها قدرة الله سبحانه و تعالى ، وبعدها تأتي رسالة محمد عليه الصلاة و السلام والتي إحتوت " إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم..." (تعالى ، سورة العلق).

كذلك نادى كومينوس 1600 بتعليم الأشياء من خلال الحواس ، و بعدها ظهرت الوسائل السمعية و البصرية كالفيديو و التلفاز و الراديو ، واخيراً هناك وسيلة و هي شبكة الانترنت وهي أحدث ما عرفته الوسائل التعليمية ، حيث يمكن للمتعلم من الجلوس في بيته أو المدرسة ونقل المعلومات إليه بدون تعب و بسهولة كبيرة.

الوسائل السمعية البصرية: تعتمد حاستي السمع و البصر معاً ومن أمثلة هذه الوسائل: المعارض ، الصور ، الرسوم ، الإذاعة ، التلفزيون ، الرسوم المتحركة و الرحلات و التمثيلات و غيرها ، و يقصد بها تلك الوسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة او ملاحظة الواقع او التعرف عليه. (كاظم، 1970)

و يكون إستخدام النموذج نافذة أكثر أهمية من الاشياء الاخرى ، فنموذج العين يفيد في التعليم اكثر كتفكيكه و تركيبه " النموذج و صورة تمثل الأصل اما مرسومة مسطحة او مجسمة ، وتعد النماذج على اشكال ظاهرية تبين الاشياء الخارجية للشيء ، و ان تكون مقطعية تبين الاشياء الداخلية ". (كاظم، 1970)

كما إستخدام النموذج خارج القاعة في الهيئة برمتها حيث تعتبر احداهما المبادئ الاساسية التي يجب ان يلتزم بها عند التعلم في المادة نفسها ، و هذا من خلال ما

يقوم به الاستاذ من عرض تجسيده لمبدأ النموذج او احد الطلبة ذوي المستوى المهاري الجيد.

2-2 الإتصال البيداغوجي في حصة التربية البدنية و الرياضية:

يختلف عن الإتصال التعلمي العادي بحيث انه يحدث خارج اطار القسم في اغلب الاحيان حيث يتم تلقين المعارف في الملعب معتمدا على ثلاث طرق و هي " العرض ، الإصلاح و العطاء ، و نستعرض العطاء فيمل يلي:

العطاء: و يستخدم فيه نوعان من العرض ، معلومات مرئية ومعلومات سمعية و مرئية ، فهي ما يتقدم بها الاستاذ ذو المستوى الجيد من تمثيل الحركة فيعطي بذلك صورة مرئية للحركة او المهارة المراد تطبيقها و ليتم التفاعل بين الاستاذ و التلميذ يجب مراعاة مايلي:

1- عند عرض الحركة يجب أن يؤديها صحيحة.
2- يجب ان يناسب العرض مستوى التلميذ.
3- عند عرض الحركة يجب تكرارها عدة مرات حتى يمكن للتلميذ إستعاب الحركة و يتقن كل جزء من اجزائها ، و اذا كان عرض الحركة سريعاً فان إستعاب التلاميذ يقل.

طريقة التصحيح: تبادل بين الطرفين و اشتراك الخبرة مما ينتج عنها الصدى لدى المستقبل كما تعتبر مشاركة التلميذ في المحادثات اتناء الدرس هامة للتصحيح فهو يؤدي وظيفتي الإتصال في نفسه مرسل مستقبل ، و يعتبر التصحيح في نفس الوقت. (ياسين، 1988)

التغذية الراجعة: وهي الاثر الذي يلي الإتصال غي عملية الإستقبال من طرف المرسل فهي إستجابة المتعلم في عملية طرح الاسئلة.

" وتعين التغذية المرتدة اي نوعية التاثر الذي احدثته وسائل الإتصال من خلال قياس الاثر. (زياد، 1997)

ويصطلح معناه في ردود الفعل التي تكون جراء للعملية التعلمية اي ظهور علامات الانفعال على المستقبل (المرسل اليه) كالفرح ، الحزن ، الضحك ، الخوف ، الأنزعاج و الخجل ..

2-3 مكونات عملية الإتصال:

العوامل المؤثرة في عملية الإتصال:

- يجب ان يراعي المربي التنوع في الوسائل المستخدمة للفهم و الإستعاب لكل تلميذ حسب قدرته الخاصة.
- ان يتبادل المرسل و المستقبل للادوار حيث لا يكون المربي مرسلا طوال الوقت و التلميذ مستقبلا يجب إحالة الفرصة للتلميذ لتولي ادوار المرسل ويتولى هو المستقبل للمشاركة الإجابية اي عملية عكسية.
- المهارات في الإتصال اللغوي بحيث الكتابة ،التحدث تساعد للتواصل بطريقة ناجحة (الوهاب، 1997)
- القراءة و الإستعاب يساعدان المستقبل على تلقي الرسالة بطريقة جيدة.
- إستعاب التربية البدنية و الرياضية بطريقة جيدة ،يجب معرفة كل المهارات وقواعد اللعبة و الحركة و اللياقة البدنية.

- ان يعرف المرسل و المستقبل مجموعة من الإتجاهات نحو النفس (الثقة ، الرسالة و الإقناع)
- الإعتماد على الناحية اللفظية
- حدوث خلط في المفاهيم نتيجة إختلاف الخبرة (المربي و المتربي)
- عدم إدراك المربيين لبعض الموافق التعليمية (إستعمال الوسائل التعليمية)
- ضعف الدافعية لدى المعلم و عدم اهتمامه بالنشاط التعليمي.
- عدم إنتباه المتعلم للدرس.
- عدم تركيز المتعلم و فهمه للرسالة .
- عدم تعرف المتعلم بالظروف المحيطة به.
- عدم إتقان فن الإستماع .
- تقديم التغذية الرجعية اي المرتدة (تصحيح الاخطاء).

3_ استاذ التربية البدنية و الرياضية: لقد اصبح استاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا كبيرا في تكوين الصفات الرئيسية للتربية الحديثة عند التلميذ و له الفضل ايضا في الاتجاه التربوي الجديد حيث اصبحت مهمته تكمن في اكتساب الاطفال و المعارف الصالحة والامثال العليا و اتقان المهارات و تعويدهم على السلوك الغجتماعي كاي يعود الطفل على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها من الناحية المادية و الاجتماعية.

وقد عبر احد المربيين عن وظيفته اي المعلم بقوله: "ان عملية التربية تقوم بين الفرد و عوامله الثلاثة : عامل الطبيعة ، عامل المجتمع و عامل الاخلاق و موقف المعلم بين الفرد و عوامله و التفاعل مستمر و المعلم يعين و يشرف و يوجه و يرشد حتى يسهل التفاعل و يوجه الى الهدف المنشود "

فالمعلم هو نائب المجتمع و الوالدين حيث هو الذي يكون باحتكاك اكبر بالصغار من ابنائه حتى يصبحوا مواطنين صالحين و عليه يجب ان يكون مرشدا او مصلحا اجتماعيا قبل ان يكون مدرسا.

تعريف استاذ التربية البدنية و الرياضية: ان استاذ التربية البدنية و الرياضية هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في علاقته بالطالب و الثقافة و المجتمع و المدرسة و مختلف مجلات التربية البدنية و الرياضية ن وهذا يتوقف على السياقات التربوية و المناخ المدرسي ، ولان واجبه الاصلي يتصل بالتعليم وتحديد تنفيذه ومتابعة برنامج التربية البدنية و الرياضية في علاقتها بالاهداف العامة للتربية في مجتمعه ، وهذا الادراك يعبر عن توجه فكري تربوي ، كما يشمل اطار عمل للالتزامات و الادوار المطلوبة منه (الخولي، 1996)

ومن هذا المنطلق وجب غلينا تسليط الضوء على مهام و مميزات المربي الناجح المؤهل هذا المجال لندرك حقيقة هذه المهنة و ما يجب ان يتصف به اثناء ممارستها.

3-1 الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية:

3-1-1الخصائص الجسمية: لا يستطيع الاستاذ القيام بمهمته على اكمل وجه الا اذا توفرت فيه الخصائص الجسمية و هي:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية للقيام باي حركة اثناء عمله.
- القيام الجسمي المقبول عند العامة من الاشخاص ، خاصة لدى التلاميذ ، لان صورته المحترمة لها اثر اجتماعي كبير.
- ان يكون دائم النشاط ، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه (العزيز، 1984)

- ان يكون حسن الزي ، نظيف المظهر ، فالمعلم نموذج التلاميذ ، و عليه ان يكون في المستوى.
- ان يكون خاليا من العاهات الجسدية كالصم و البكم لانه لا يستطيع توصيل رسالته باي صورة من الصور.

3-1-2 الخصائص العقلية و العلمية: المعلمون سواء منهم في المدارس الاولية او في المعاهد العليا يجب ان يكونوا على نصيب من العلم و الذكاء ، وعلى هذا فالخصائص العلمية و العقلية المطلوبة هي:

- ان يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد ، وعلى هاتين الدعامتين وهما المعرفة والتفكير العلمي تستند سلطة المعلم (السباعي، 1985)
- الاستعداد الفطري و المكتسب ، فالفطرة هو استعداد لهذه المهنة ، اما العنصر المكتسب فيرجع الى مدى شجاعته ومعرفته بالمادة المدرسية.
- الالمام بالمادة المدرسية ونقصد به كل القواعد و المتطلبات الخاصة بالمادة المدرسة وان يكون متطلعا على كل ما يخص المادة.
- ان يكون كثير الاطلاع ميالا لتنمية المعارف فكم من استاذ وقف عند المستوى الذي تخرج به من المعهد وهذا غير كافي لان المعلم يتطور بسرعة ، فمن يوم لاخر ترى اشياء جديدة.
- لا يجب على الاستاذ ان يكون متطلعا الا على تخصصه بل يجب ان يكون متدرجا بكل المجالات التربوية الاخرى.

3-1-3 الخصائص الخلقية و السلوكية: لكي يؤثر الاستاذ تأثيرا إيجابيا في تدريس مادته وفي معاملته مع المحيط ، يجب ان تتوفر فيه خصائص تبرزه في وسط التلاميذ منها:

3-1-4 العطف و اللين مع التلاميذ فلا يجب ان يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفروا منه ويفقد لجوئهم اليه وبالتالي التأثير على الدرس و الاهداف التي يعمل من اجلها.

- الصبر وطول البال والتحمل فمعاملته للتلاميذ تحتاج الى السياسة و المعالجة ، ولا يجدي معرفة سيكولوجيتهم الا اذا كان المعلم صبورا في معاملتهم فالقلق في المعاملة مع التلاميذ دليل على الاخفاق.
- الامل و الثقة بالنفس فالاستاذ يجب ان يكون قوي الامل في نجاحه في مهمته وان يكون بعيد التصورات وواسع الافاق في تحليله للتلاميذ وهذا لا يكون الا بالثقة بالنفس ، فيجب ان يتصرف كما لو كان يتوقع في غالبية التلاميذ ان يلبوا رغباته وتوجيهاته.
- ان يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه وما امكنه ذلك من تضحيات.
- يجب ان يكون محبا لعمله جادا و مخلصا له.
- ان يحكم بانصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ولا يبدي اي ميل لاي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤثر على عمله وعليه وعلى التلاميذ معا.
- يجب ان يكون متقبلا لافكار التلاميذ او الاشخاص الاخرين اللذين من حوله مثل الاساتذة و العمال.

3-2 مهام استاذ التربية البدنية و الرياضية:

حسب " لوباز" فان مهام استاذ التربية البدنية و الرياضية تختصر في اربعة مهام:

المهام الادراكية للاستاذ : هذه المهمة تتعلق بتحضير درس التربية البدنية و الرياضية في وجهتها النظرية و اختيار الاهداف والوسائل المستعملة.

مهمة تنظيم التعليم: وهي تكمن في تنظيم التلاميذ الى افواج عمل وتحضير مساحات للقيام بتمارين وتحضير الحصص والمخططات الاسبوعية و الفصلية.

مهمة التدخل المباشر: وهي تتمثل في الاعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الاستاذ لوحده وتتمثل في كيفية سير الحصة.

مهمة التقييم: وتتعلق بتقييم التلاميذ وتقييم اعمالهم الخاصة وهذا يسمى بالتقييم الذاتي اما حسب الدكتور عصام عبد الخالق فان استاذ التربية البدنية و الرياضية هو العمود الفقري لاي لعبة فهو المثل الاعلى لكل التلاميذ ونحن نعلم ان اللعب هو استعداد فطري لدى التلاميذ فهو محبوب الى انفسهم وغالبا ما ينتقل هذا الحب الى الاستاذ والشباب بدوافعهم يلجؤن الى استاذ التربية البدنية و الرياضية بل كثير من الاحيان يشعر بانه هو الشخص الذي يجب ان يتخذه قدوة له ومن هنا لزم ان يعرف الاستاذ مدى تاثره على التلاميذ وان عمله لا يقتصر على الميدان فقط بل يرتبط على الكثير من الالتزامات تتعدى تكوين الفوج ، فالاستاذ مسؤول امام محيطه الذي يعمل معه حياة نظيفة محترمة و ان يكون عادلا في معاملته وان يخلص في عمله وان يتمسك بالتفكير الرياضي الذي ينادي بان تكون اللعبة نظيفة و عالية الروح.

- في هذا الفصل تطرقنا الى موضوع الاتصال وهو اكثر المواضيع اثارة لما له من اهمية فعالة و حيوية ، وقد تناولنا في هذا الفصل انواع الاتصال باشكاله بالاضافة الى الانماط و النظريات التي بينت لنا معاني الاتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية ، كما تناولنا النماذج التي تهدف الى استعاب التلاميذ ، وتسهل لنا فهم الظواهر و مكوناتها.
- كما تطرقنا الى دور المربي و اهميته في عملية اتصاله هع التلميذ ، وما هي الخصائص الواجب توفرها فيه من اجل انجاح هده العملية البيداغوجية.

خلاصة:

إن ما حاز نفسينا في هذا الفصل هو الدور المنوط للأستاذ أو المربي في مجال مهنته ، حيث يعتبر العنصر الموجه والمهم في المرحلة التعليمية وهذا كله بفضل ما يملك من معرفة وثقافة وقدرته على توصيلها للرعية فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على تنمية قدرات التلاميذ البدائية و الذهنية وإعدادهم للتكيف مع الحصة من خلال تحديد الأهداف التعليمية و التربوية للحصة بحيث تعمل الحصة على تحقيق الأهداف المحددة ومن هنا يمثل المدرس للتلميذ القدرة على المعرفة ويصبح الناصح و الصديق والمرشد لنشاطات التلاميذ و مبارياتهم الخاصة بالتربية الرياضية حتى يكون في وضع قادر حقيقة على التأثير على التلاميذ و توجيههم سلوكيا و خلقيا حتى يساهم بشكل حقيقي في تربيتهم.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول
منهجية البحث
و
الإجراءات
الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لابد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا وذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الإستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال المكاني والزماني وكذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهتم بموضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الإطلاع على الدراسات المشابهة والتي كانت لنا بمثابة التغذية الراجعة في بناء فكرة موضوعنا، وكذلك تصفحنا لبعض الكتب المتخصصة في الميدان استخلصنا ملامح للأسئلة التي تخدم بحثنا و تهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها للإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا.

في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع من اجل توزيع الإستبيان ،بغية تشخيص وجمع المعلومات و الافكار التي ترتبط مباشرة بموضوع بحثنا ، وبطبيعة الحال موضوع انشغالنا.

فقد قام الباحثان من خلال هذه الدراسة بالوقوف على الصعوبات التي تواجه الاساتذة في فهم عبارات الإستمارة الإستبيانية والتي تعتبر من احد ادوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث ، وذلك من خلال إعداد مجموعة من العبارات المكتوبة حيث يقوم المبحوث بالاجابة عنها بنفسه ويشير الباحثان انه خلال العمل بهذه الاداة تم الأخذ بعين الإعتبار مايلي :

- مراجعة الدراسات المشابهة المرتبطة بمضمون الإستبيان.
- مراجعة الاطار النظري للبحث الحالي .
- ارتباط كل عبارة بمشكلة البحث و هذا يساعد على تحقيق اهداف البحث
- كما حرص الباحثان على وضع العبارات بشكل واضح دون غموض او تأويل، حتى لا يشعر المبحوث بالحرج.

وكصدق ظاهري تم طرح عبارات الإستمارة الإستبيانية على الدكاترة و الأساتذة التالية أسماؤهم: مقراني جمال ، عدة عبد الدايم ، صبان محمد ، حرباش ابراهيم و بن خالد الحاج وبعد تعديلها من طرفهم و الأستاذ المشرف فقد وافق الدكاترة و الأساتذة السابق ذكرهم على الإستبيان.

2- منهج البحث:

" إن منهج البحث العلمي هو طريقة يتبعها الباحث لدراسة المشكلة لاكتساب الحقيقة" (عمار بوحوش، 1995 ص89)

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من أجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا الوصف كأحد أنماط المنهج الوصفي حيث يعرف أن "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة " أو " هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه" (محمد حسن علاوي 1999)

3- مجتمع وعينة البحث:

3-1 مجتمع البحث:

إن مجمتع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع يتكون مجتمع دراستنا هذه من بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي المتواجدين على مستوى ولايتي تيارت و غليزان .

3-2 عينة البحث وكيفية اختيارها:

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها منه بطريقة معينة قصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ، أما العينة العشوائية فهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تعامل كلها بإحتمال متساوي، وتتكون العينة التي أجرينا عليها الدراسة من بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية من التعليم الثانوي بولايتي تيارت و غليزان وكان عددهم 40

أستاذ من أصل 258 أستاذ ، قسمت على النحو التالي (20 أستاذ من أصل 132 بولاية تيارت ، و20 أستاذ من أصل 126 بولاية غليزان) حيث قدرت نسبة العينة ب 15,50% من المجتمع الأصلي والجدول التالي يوضح أكثر.

الولاية	أسماء الثانويات	عدد الأساتذة حسب كل ثانوية
تيارت	ثانوية عداوي الحبيب بمدريسة	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية طارق بن زياد بفرندة	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية عقبة بن نافع بفرندة	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية بوشارب الناصر بسوقر	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية محمد شباح محمد بعين بوشقيف	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية العقيد عميروش بعين كرمس	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية الجديد بعين ذهب	2 أساتذة مرسمين
غليزان	ثانوية ثانوية لعزب أحمد بجديوية	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية 1 نوفمبر 1954 بجديوية	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية الجديدة بالحمادنة	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية خاين الحبيب بالحمري	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية شارع الشهداء بوادي رهيو	3 أساتذة مرسمين
	ثانوية عبدالحميد قباطي بوادي رهيو	3 أساتذة مرسمين
	متقنة هواري بومدين بوادي رهيو	2 أساتذة مرسمين

جدول رقم (02) يوضح توزيع الأساتذة على الثانويات لولايتي تيارت و غليزان.

4- متغيرات البحث:

المتغير هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغيير لعلاقته بمتغير آخر:

المتغير المستقل: و هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع

المتغير التابع: هو تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها و هو يتأثر بمتغير المستقل.

وفي بحثنا هذا نجد:

4-1 **المتغير المستقل:** منهاج المقاربة بالكفاءات.

4-2 **المتغير التابع:** الاتصال البيداغوجي .

5- مجالات البحث:

5-1 المجال البشري: تمثل في 40 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي من أصل 258 أستاذ ، مقسمة كما يلي : 20 أستاذ من أصل 132 بولاية تيارت و 20 أستاذ من أصل 126 بولاية غليزان.

5-2 المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض الثانويات لولايتي تيارت و غليزان و السابق ذكر أسمائهم في الجدول.

5-3 المجال الزماني: لقد تم إنجاز هذا البحث في مجال زمني ينحصرما بين 10 ديسمبر 2015 إلى غاية 04 ماي 2016 ، حيث قمنا بعرض عنوان البحث على الأستاذ المشرف في شهر ديسمبر 2015 ، بعد الموافقة باشرنا في إنجاز البحث.

- لقد تم جمع المعطيات العلمية والنظرية والدراسات المشابهة خلال نفس الموسم الدراسي 2016/2015.
- لقد تم وضع المخطط النهائي للإستمارة أو الاستبيان في 24 جانفي 2016 .

- تم تقديم الإستمارة بتاريخ 14 فيفري 2016 ، وجمعت بشكل نهائي بتاريخ 25 فيفري 2016

6- الأسس العلمية للإستبيان:

6-1 الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الإختبارات ، وهو يتعلق أساساً بنتائج الإختبار. (غضبن أحمد، 1996 ص321) ، كما يشير "تايلر" : أن الصدق يعتبر أهم إعتبار يجب توافره في الإختبار. (صبحي محمد، 1995 ص40)

ويحدد " كيورتن " الصدق بإعتباره تقدير للإرتباطين الدرجات الخام و الحقيقة الثابتة ثباتاً هاماً. (إبراهيم، 1999 ص68). تم توزيع الإستمارة الإستبيانية على عشرة أساتذة ومن خلالها تم قياس صدق الأداة.

6-2 الثبات: لمعرفة درجة ثبات الأداة تم توزيع الإستبيان على عشرة أساتذة للتربية البدنية و الرياضية ، وبعد أسبوع تم توزيعه مرة أخرى على نفس الأساتذة وحساب معامل إرتباط " بيرسون " للدرجات بين الدراسة التوزيع الأول و الثاني ، فكانت قيمة معامل الإرتباط (ر = 0,62) وهو معامل إرتباط عالي ، وبالتالي يمكن القول أن الإستبيان يتميز بثبات مرتفع.

الصدق الذاتي: للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{0,62}$

معامل الصدق الذاتي = 0,78 ، و بالتالي فالإستبيان يتميز بالصدق.

6-3 الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في أي دراسة أو بحث علمي جيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو

التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية للنتائج المتوصل إليها كالأراء ،الأهواء الذاتية والميول الشحصية للباحث ، وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية يعني أنها وصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

7- أدوات البحث:

لقد تم اختيار الإستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهل الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

7-1 تعريف الإستبيان: هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ، فتجمع البيانات عن طريقه من خلال وضع استمارة أسئلة أو عبارات تخص موضوع الدراسة و من بين مزايا هذه الطريقة أنها إقتصاد في الجهد و الوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية.

7-2 كيفية إختيار أدوات الدراسة: إعتمدنا في دراستنا لهذه الإشكالية على الإختبار تم تحضيره من قبل **صادق الحياك** سنة 2007 ، والذي طبقه على عينة من الطلبة الجامعيين للمملكة الاردنية الهاشمية القائمة على likert téchniques خماسي الأبعاد للإجابة حيث تتدرج هذه الاخيرة ما بين (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتم منح الدرجات كمايلي: عند الإجابة بدائماً تعطى القيمة =5 وعند الإجابة بغالباً= 4 ، وعند الإجابة بأحيانا= 3 ، وعند الإجابة بنادراً= 2 ، وعند الإجابة بأبداً= 1 .

أما في دراستنا الحالية فإعتمدنا اختبار كاف تربيع ($كا^2$): بمقارنة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الأساتذة على المقترحات حسب التدرج.

كما إعتمدنا على حساب النسبة المئوية المتعلقة بإجابات الأساتذة .

8- **الأدوات الإحصائية:** يقول أبو صالح وآخرون أن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناءا عليها. (سعد طاهر، 1991 ص184)

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي ، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

النسبة المئوية = عدد التكرارات / مجموع التكرارات× (100)

وكذلك اختبار كاف تربيع ($كا^2$): بمقارنة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الأساتذة على المقترحات حسب التدرج والقاعدة المستعملة في إيجاد قيمة كاف تربيع هي:

$$كا^2 = مجموع \frac{(ك\ م - ك\ ن)^2}{ك\ ن}$$

حيث (ك م) يدل على التكرارات الملاحظة ، و (ك ن) يدل على التكرارات المتوقعة.

والهدف من إستعمال إختبار كاف تربيع ($كا^2$) هو إعطاء صورة عن معنوية أو عشوائية هذه النتائج.

و كذا حساب الارتباط بالطريقة العامة ، حيث تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الإرتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه الدرجات.

$$ر = \frac{ن\ مج\ (س \times ص) - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

حيث : مج(س×ص)= مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في التوزيعين.

مج س× مج ص= حاصل ضرب مجموع درجات التوزيع الأول س في مجموع درجات التوزيع الثاني ص ، مج س^2 = مجموع مربعات درجات التوزيع الأول ، و(مج س)^2 = مربع مجموع درجات التوزيع الأول ، و مج ص^2 = مجموع مربعات درجات التوزيع الثاني ، و (مج ص)^2 = مربع مجموع درجات التوزيع الثاني.

الصدق الذاتي: و يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات، فالصلة وثيقة بين الثبات و الصدق

حيث : معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

إجراءات التطبيق الميداني: بعد الصياغة النهائية للإستمارة الإستبيانية بدأنا بتوزيع الإستمارات على الأساتذة بتاريخ 14 فيفري 2016 وتمت العملية في ظرف 12 أيام وكان استرجاعها يوم 25 فيفري 2016 وبدأنا عملية التفريغ وتوزيع البيانات وتحليلها

حدود الدراسة : قمنا بهذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض الثانويات السابق ذكر أسمائهم لولايتي تيارت و غليزان ، وذلك بعد ضبط متغيرات أفراد العينة .

9- صعوبات البحث :

-صعوبة جمع الإستمارات بعد توزيعها .

- نقص المراجع المتعلقة بموضوع البحث .

- صعوبة إنتقاء الكتب وذلك للإعارة الخارجية .

خلاصة:

لمنهجية البحث و اجراءاته الميدانية أهمية كبيرة لنجاح أي بحث علمي يتميز بالتنظيم الدقيق و يهدف للوصول الى معلومات و نتائج جديدة و أن اختيار منهج البحث ملائم و طريقة احصائية سليمة تؤدي لتحقيق الهدف المرجو.

الفصل الثاني
عرض و تحليل
النتائج

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل دراسة الفرضيات حسابيا لإثباتها أو رفضها وذلك بتطبيق الوسائل الإحصائية السابق ذكرها.

المحور الأول : خاص بنشاط التلميذ.

العبارة 01 : يعتبر التلميذ الحلقة الرئيسية في درس التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	33	06	01	00	00
النسبة المئوية	82.5%	15%	2.5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	100.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (03) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 82.5% دائما ما تعتبر التلميذ هو الحلقة الرئيسية في درس التربية البدنية و الرياضية و تليها غالبا بنسبة 15% و تليها أحيانا بنسبة 2.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (100.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04).

و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما ومن هذا يمكننا القول أن التلميذ أصبح الحلقة الأساسية في حصة التربية البدنية و الرياضية عبر منهاج المقاربة بالكفاءات.

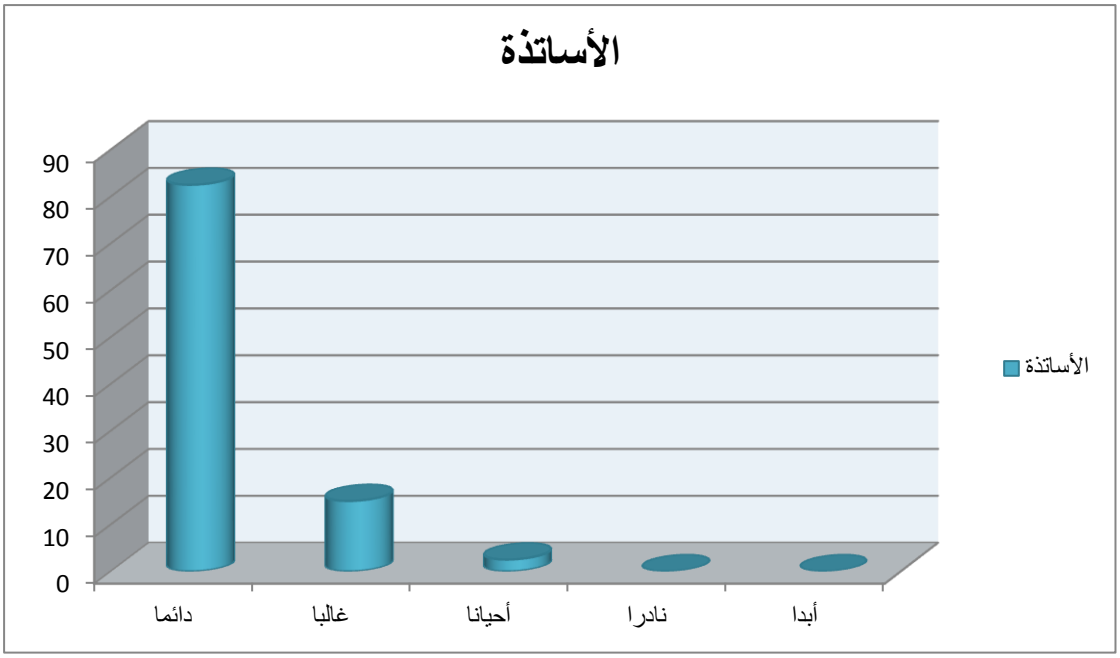

الشكل رقم (01) يمثل دور التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 02 : منهاج المقاربة بالكفاءات يؤثر على سلوك التلاميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	06	19	11	01	03
النسبة المئوية	15%	47.5%	27.5%	2.5%	7.5%
كا2 المحسوبة	25.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (04) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات غالبا ما يؤثر على سلوك التلاميذ و تليها أحيانا بنسبة 27.5% و تليها دائما بنسبة 15% و تليها أبدا بنسبة 7.5% و أخيرا نادرا بنسبة 2.5% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (25.25)

أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا

و هذا ما يبين لنا أن سلوك التلاميذ غالبا ما يتأثر بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

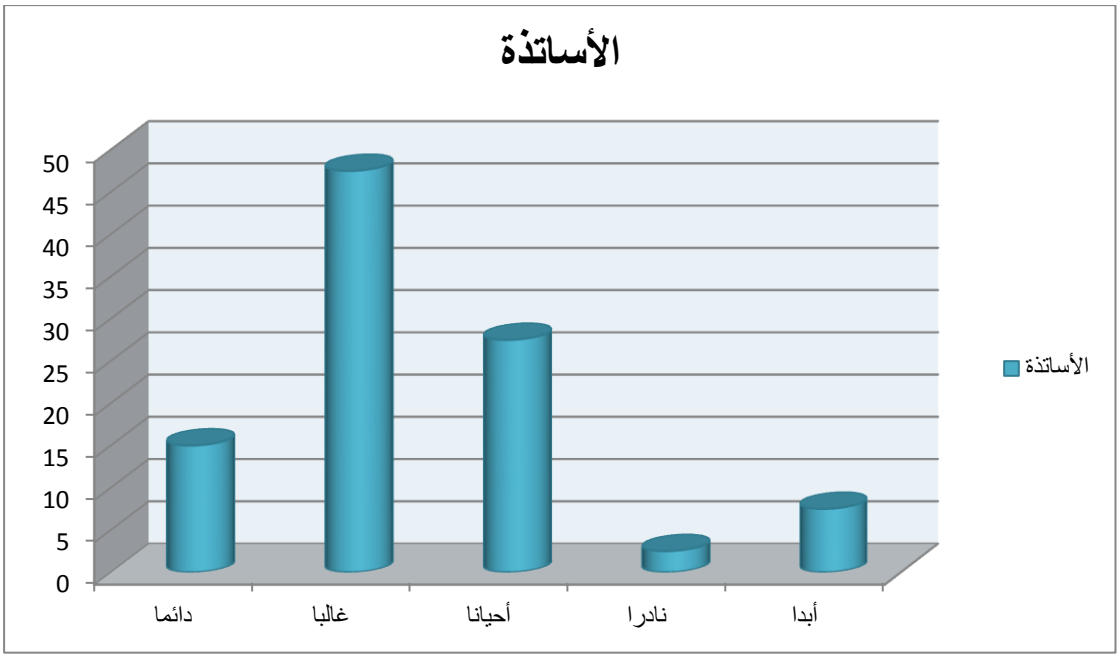

الشكل رقم (02) يمثل تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ .

العبارة 03 : تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على التلميذ يكون بصورة معتبرة .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	04	21	14	01	00
النسبة المئوية	10%	52.5%	35%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	41.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (05) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ بصورة معتبرة .

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 52.5% تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات غالبا ما يكون تأثيره بصورة معتبرة على التلميذ و تليها أحيانا بنسبة 35% و تليها دائما بنسبة 10% و تليها نادرا بنسبة 2.5% وأخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (41.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا.

ومنه نستنتج أن التلميذ بعد ولوج المنهاج الجديد إلى المنظومة التربوية أصبح التلميذ غالبا ما يتأثر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و لكن بصورة معتبرة.

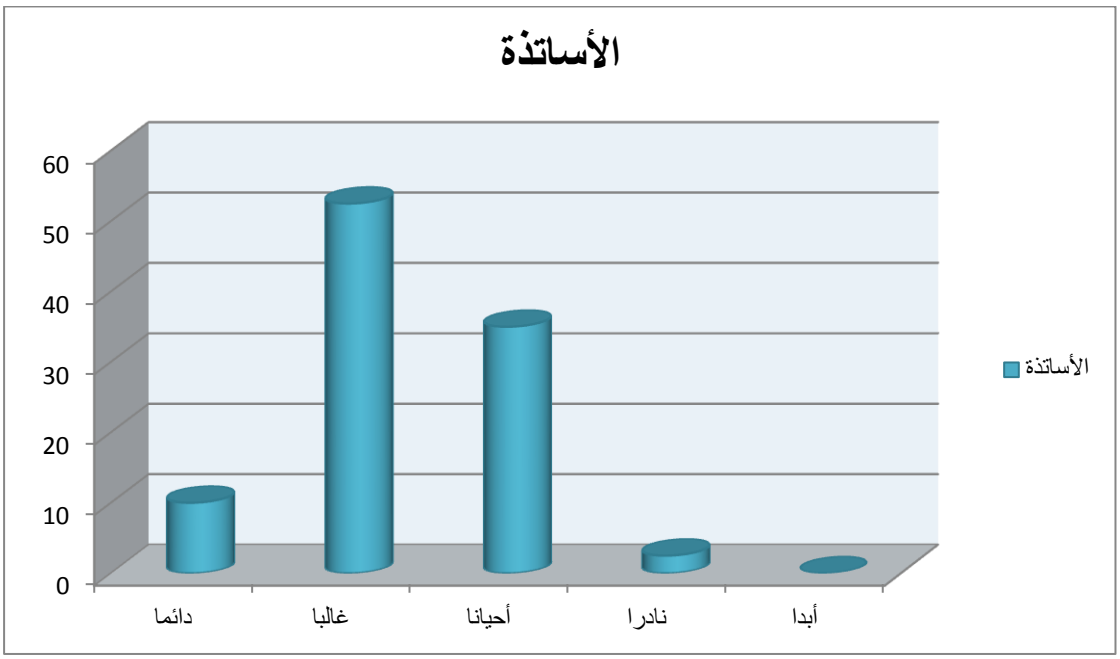

الشكل رقم (03) يمثل تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على سلوك التلميذ بصورة معتبرة .

العبارة 04 : تتأثر شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات بشكل إيجابي .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	11	24	05	00	00
النسبة المئوية	27.5%	60%	12.5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	50.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (06) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تأثر شخصية التلميذ إيجابيا في ظل المقاربة بالكفاءات .

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 60% ترى بأن شخصية التلميذ غالبا ما تتأثر بشكل إيجابي في ظل المقاربة بالكفاءات و تليها دائما بنسبة 27.5% و تليها أحيانا بنسبة 12.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (50.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا.

و منه نستنتج كما سبق و بينا في العبارات السابقة و من خلال نتائج الجداول أن التلميذ يتأثر في ظل المقاربة بالكفاءات و لكن هذه المرة نضيف أن شخصيته هي التي تتأثر بشكل إيجابي و هذا ما أكدته لنا النتائج.

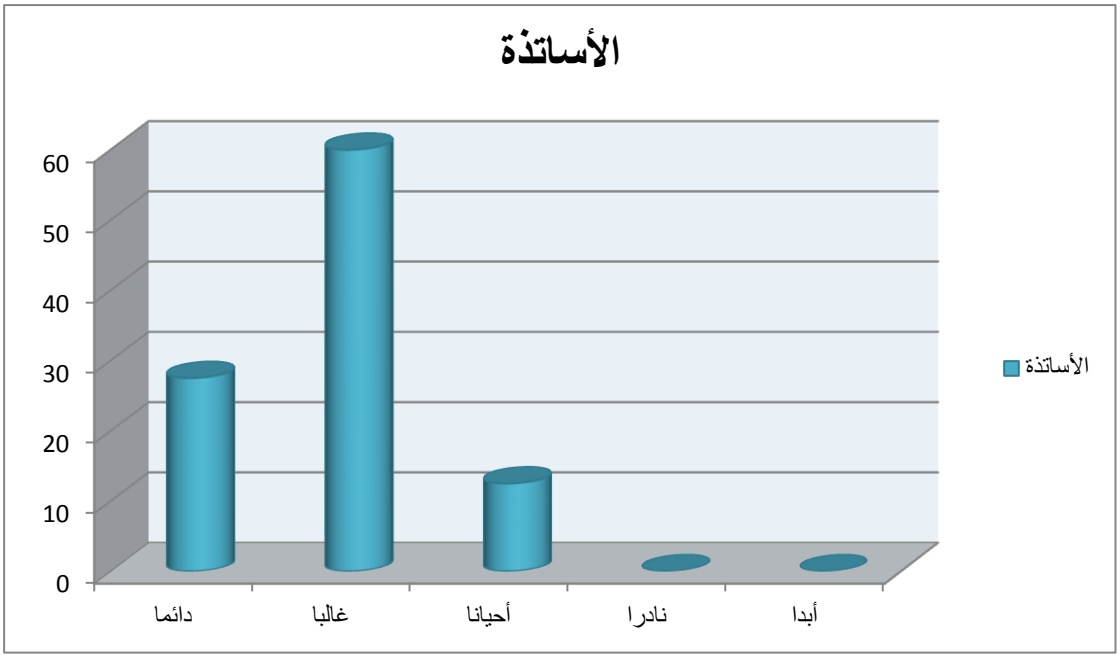

الشكل رقم (04) يمثل تأثر شخصية التلميذ إيجابيا في ظل المقاربة بالكفاءات .

العبارة 05 : منهاج المقاربة بالكفاءات يهذب من سلوكيات التلميذ المعرفية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	18	16	05	01	00
النسبة المئوية	45%	40%	12.5%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	35.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (07) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تهذيب سلوكيات التلميذ المعرفية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 45% تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات دائما ما يهذب من سلوكيات التلميذ المعرفية و تليها غالبا بنسبة 40% و تليها أحيانا بنسبة 12.5% و تليها نادرا بنسبة

12.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (35.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04)، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما. ومنه نستنتج أن المنهاج الجديد يعمل على تهذيب سلوكيات التلميذ المعرفية بحيث يوجه فكره و يزيل الغموض حول الرياضة بصفة عامة.

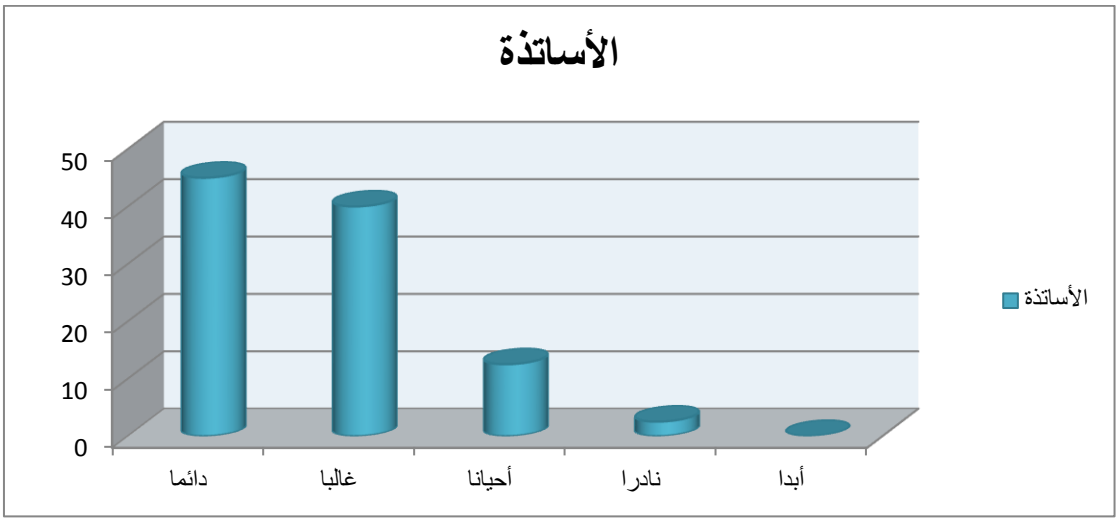

الشكل رقم (05) يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تهذيب سلوكيات التلميذ المعرفية .

العبارة 06 : لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	21	11	08	00	00
النسبة المئوية	52.5%	27.5%	20%	00%	00%
كا2 المحسوبة	38.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (08) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور منهاج المقاربة بالكفاءات في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 52.5% تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات دائما ما يكون له دور في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ و تليها غالبا بنسبة 27.5% و تليها أحيانا بنسبة 20% و تليها نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (38.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

و منه نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يعمل على تطوير و زيادة الرصيد المعرفي للتلميذ بحيث يحدد و يوجه فكره و هذا ما يجعله يتعرف على التربية البدنية و الرياضية بمختلف أنشطتها و يتعلم منها بالشكل الصحيح.

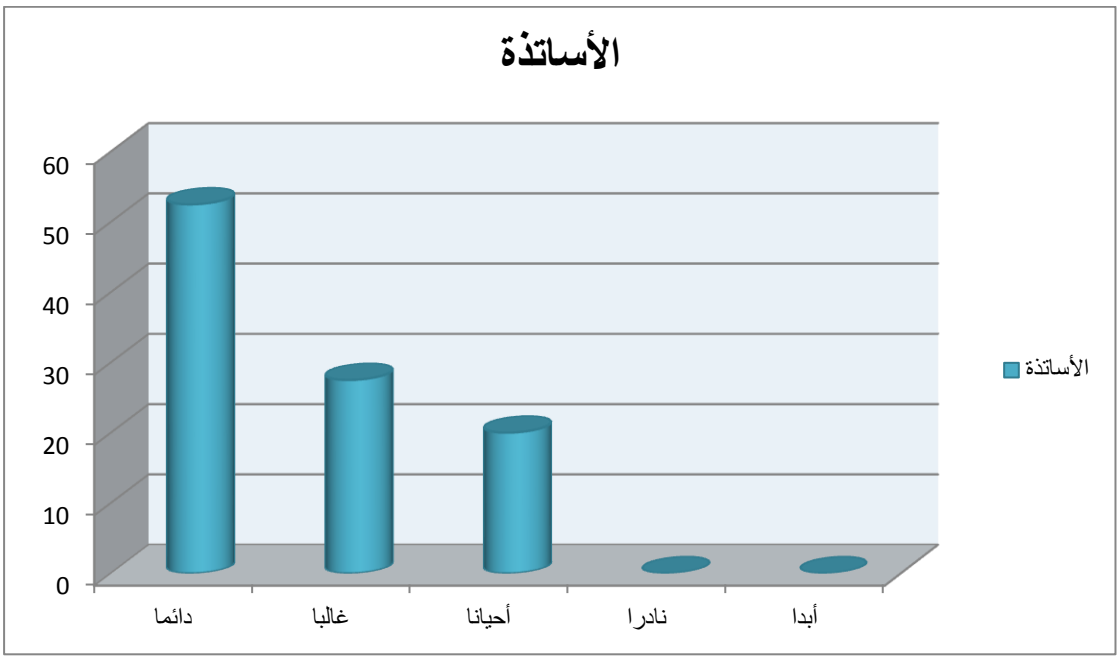

الشكل رقم (06) يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ .

العبارة 07 : منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في إشراك اكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	16	14	08	02	00
النسبة المئوية	40%	35%	20%	05%	00%
كا2 المحسوبة	25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (09) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في إشراك أكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 40% تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات دائما ما يساهم في إشراك أكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و تليها غالبا بنسبة 35% و تليها أحيانا بنسبة 20% و تليها نادرا بنسبة 05% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

و منه نستنتج أن خلال المنهاج الجديد أصبح هناك إقبال كبير على ممارسة التربية البدنية و الرياضية من قبل التلاميذ لأن التلميذ يعتبر هو الحلقة الأساسية في هذا المنهاج و هذا ما يحفزه على الإقبال بكثرة.

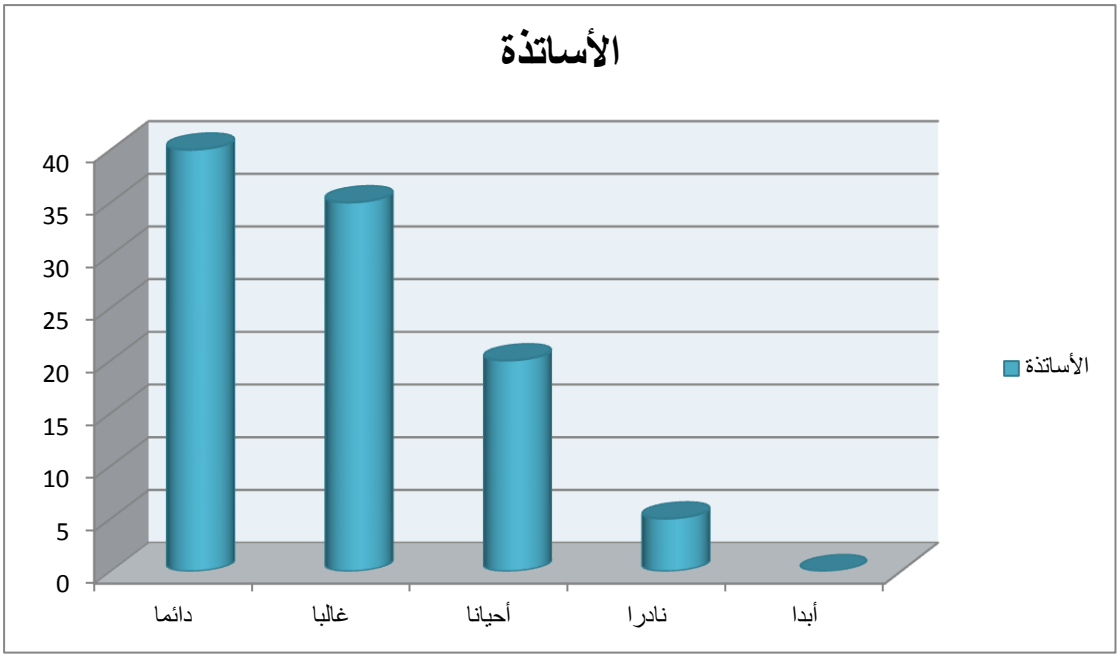

الشكل رقم (07) يمثل مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في إشراك أكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 08 : منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات يثير دافعية الممارسة.

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	16	19	04	01	00
النسبة المئوية	40%	47.5%	10%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	39.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (10) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إثارة منهاج المقاربة بالكفاءات لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% تعتبر منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات غالبا ما يثير دافعية الممارسة لدى التلميذ و تليها دائما بنسبة 40% و تليها أحيانا بنسبة 10% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد

أن قيمة كا2 المحسوبة (39.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا.

ومنه نستنتج أن دافعية التلميذ لممارسة التربية البدنية و الرياضية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات تزيد لما فيه من تحفيزات و إستدراج للممارسة التلاميذ للتربية البدنية و الرياضة.

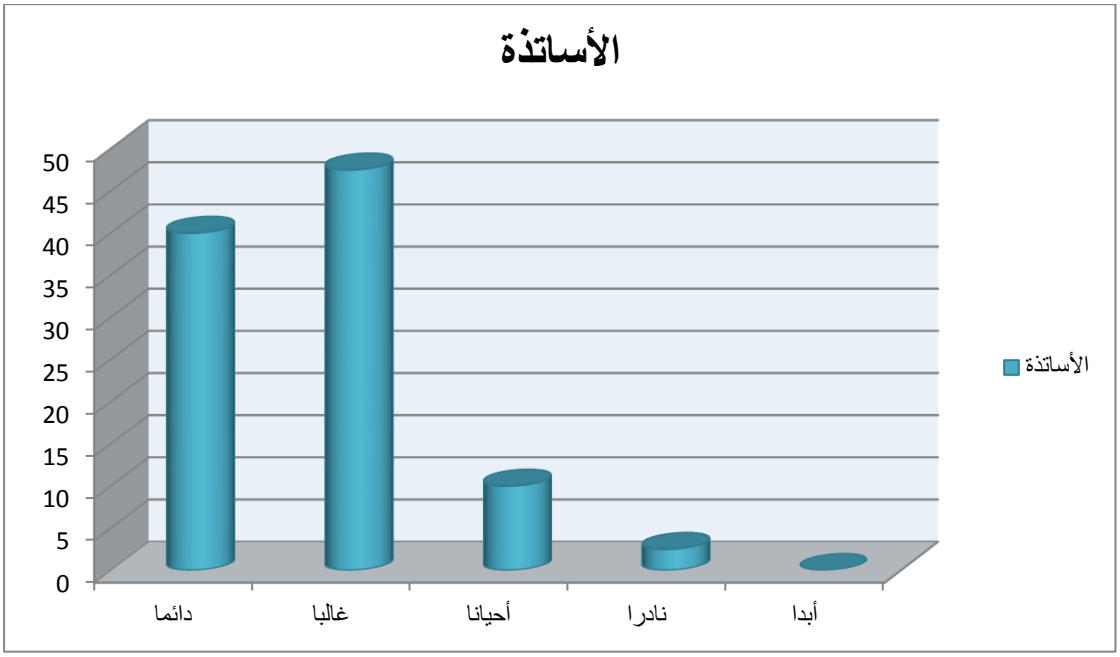

الشكل رقم (08) يمثل إثارة منهاج المقاربة بالكفاءات لدافعية ممارسة التربية البدنية و الرياضية

العبارة 09 : للتلميذ دور فعال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	32	06	02	00	00
النسبة المئوية	80%	15%	5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	93				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (11) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول دور التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 80% دائما ما تعتبر التلميذ له دور فعال في حصة التربية البدنية و الرياضية وتليها غالبا بنسبة 15% وتليها أحيانا بنسبة 5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (93) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

وهذا ماإستنتجناه من خلال النتائج فالتلميذ في المنهاج الجديد أصبح هو الحلقة الأساسية بين عناصر العملية التعلمية و هذا ما يزيد من مكانته و يصبح دوره فعال أثناء هذه العملية.

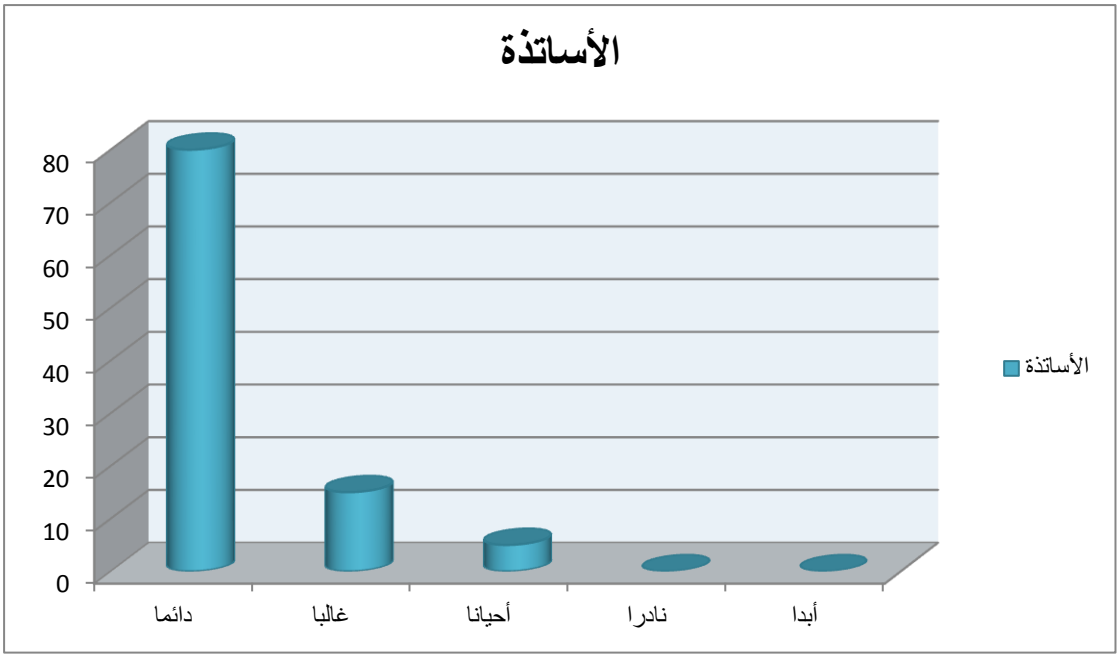

الشكل رقم (09) يمثل دور التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 10 : التدريس بالكفاءات ضروري و مساعد في حال إرتفاع عدد المتمدرسين.

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	10	19	10	01	00
النسبة المئوية	25%	47.5%	25%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	30.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (12) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول ضرورة التدريس بالكفاءات في حال إرتفاع عدد المتمدرسين .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% غالبا ما تعتبر بأن التدريس بالكفاءات ضروري و مساعد في حال إرتفاع عدد المتمدرسين و تليها دائما و أحيانا بنسبة 25% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (30.25)

أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا.

ومنه نستنتج أن التدريس بالكفاءات ضروري و مساعد في حال إرتفاع عدد المتمدرسين وذلك لتنوع وتعدد طرق وأساليب التدريس فيه كما للعمل بالورشات دور كبير في حل مشكل إرتفاع عدد المتمدرسين.

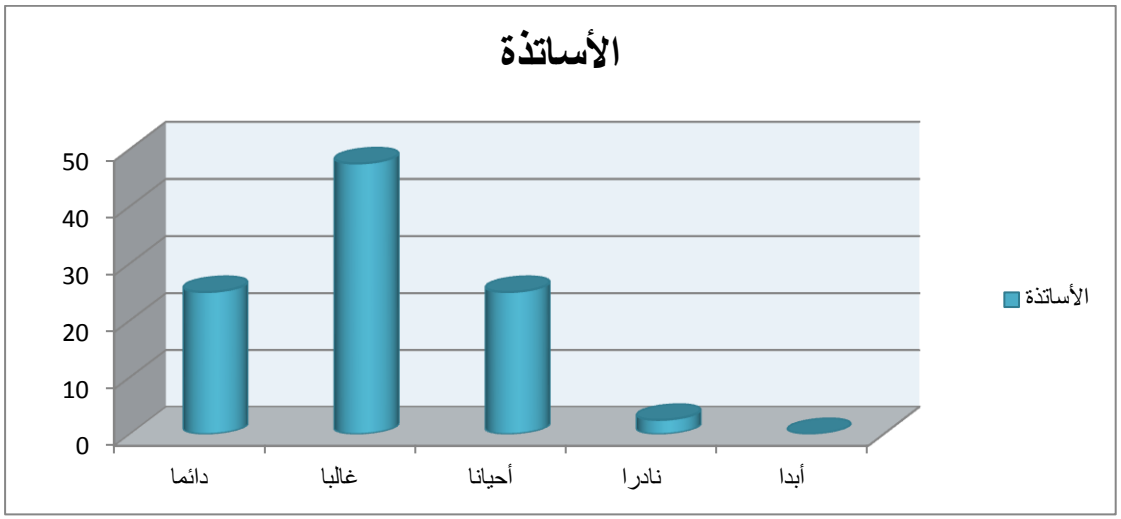

الشكل رقم (10) يمثل ضرورة التدريس بالكفاءات في حال إرتفاع عدد المتمدرسين .

العبارة 11 : منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في التقييم الإيجابي للتلاميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	16	16	08	00	00
النسبة المئوية	40%	40%	20%	00%	00%
كا2 المحسوبة	32				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (13) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في التقييم الإيجابي للتلاميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 40% دائما و نفس الشيء لغالبا ما تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات مساهما في التقييم الإيجابي للتلاميذ و تليها أحيانا بنسبة 20% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (32) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و غالبا.

ومنه نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في التقييم الإيجابي للتلاميذ وذلك للتقارب في كفاءات التلاميذ الناتج من هذا المنهاج ولتعلم التلميذ الأقل إكتساب للمهارة من الزميل الذي يفوقه مهارة وهذا ما يسهل على الأستاذ عملية التقييم بشكل إيجابي.

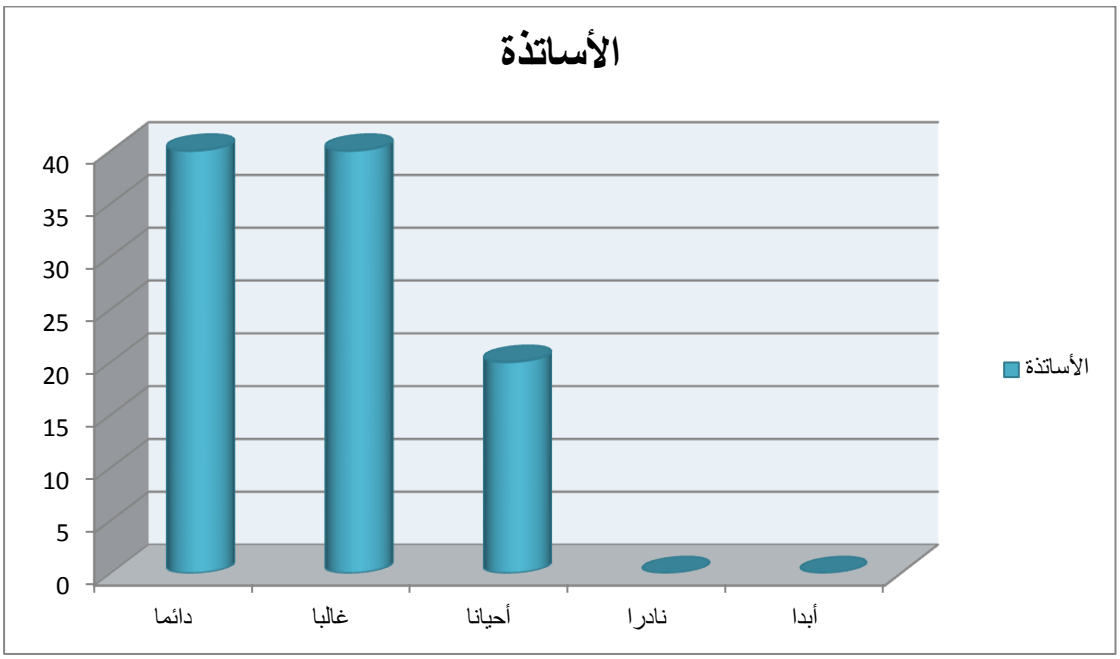

الشكل رقم (11) يمثل مساهمة منهاج المقاربة بالكفاءات في التقييم الإيجابي للتلاميذ .

العبارة 12 : عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات مواكبة و مسايرة للعملية التعليمية.

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	12	15	08	05	00
النسبة المئوية	30%	37.5%	20%	12.5%	00%
كا2 المحسوبة	17.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (14) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مواكبة عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات للعملية التعليمية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 37.5% غالبا ما تعتبر عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات مواكبة و مسايرة للعملية التعليمية و تليها دائما بنسبة 30% و تليها أحيانا بنسبة 20% و تليها نادرا بنسبة 12.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (17.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا.

ومنه نستنتج أن عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات مواكبة و مسايرة للعملية التعليمية لأن النظام أو المنهاج الجديد مس كل المواد التعليمية و هذا ما جعل عملية التقييم مواكبة للعملية التعليمية.

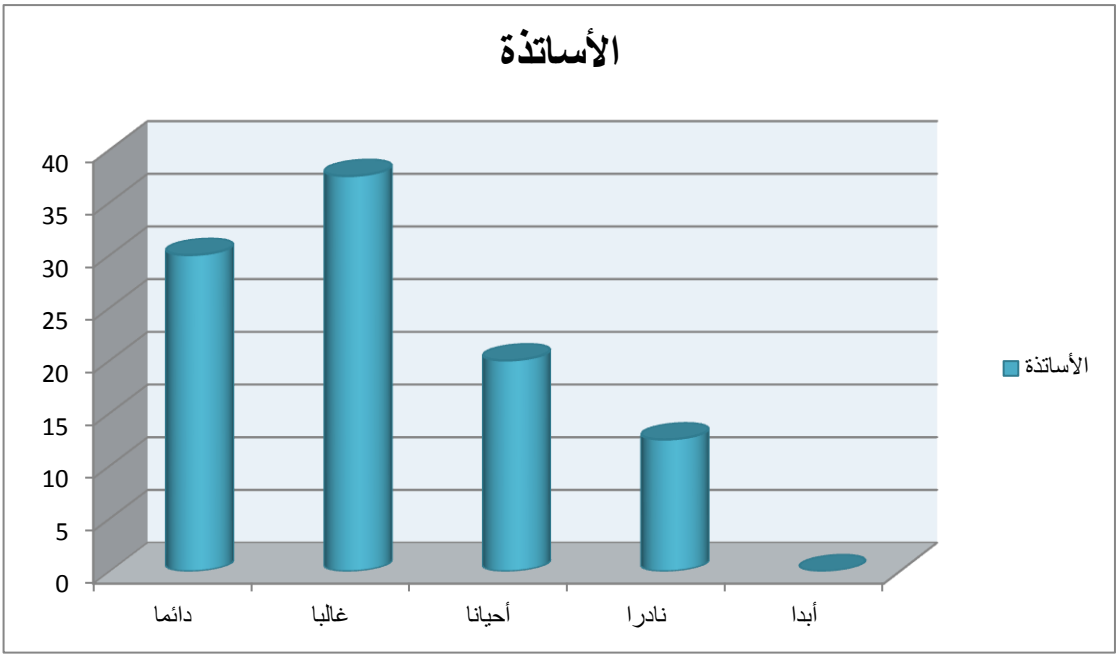

الشكل رقم (12) يمثل مواكبة عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات للعملية التعليمية .

العبارة 13 : تواجهون صعوبات خلال عملية تقييمكم .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	07	04	20	07	02
النسبة المئوية	17.5%	10%	50%	17.5%	05%
كا2 المحسوبة	24.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (15) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مواجهة الصعوبات خلال عملية تقييم التلاميذ

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 50% أحيانا ما تواجه صعوبات خلال عملية التقييم و تليها دائما و نادرا بنسبة 17.5% و تليها غالبا بنسبة 10% و أخيرا أبدا بنسبة 05% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (24.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح أحيانا و يعزي الباحثان أن أساتذة التربية البدنية و

الرياضية أحيانا ما يجدون صعوبات في عملية تقييمهم لنتائج التلاميذ و ذلك لتنوع وتعدد طرق التقييم خلال المنهاج الجديد.

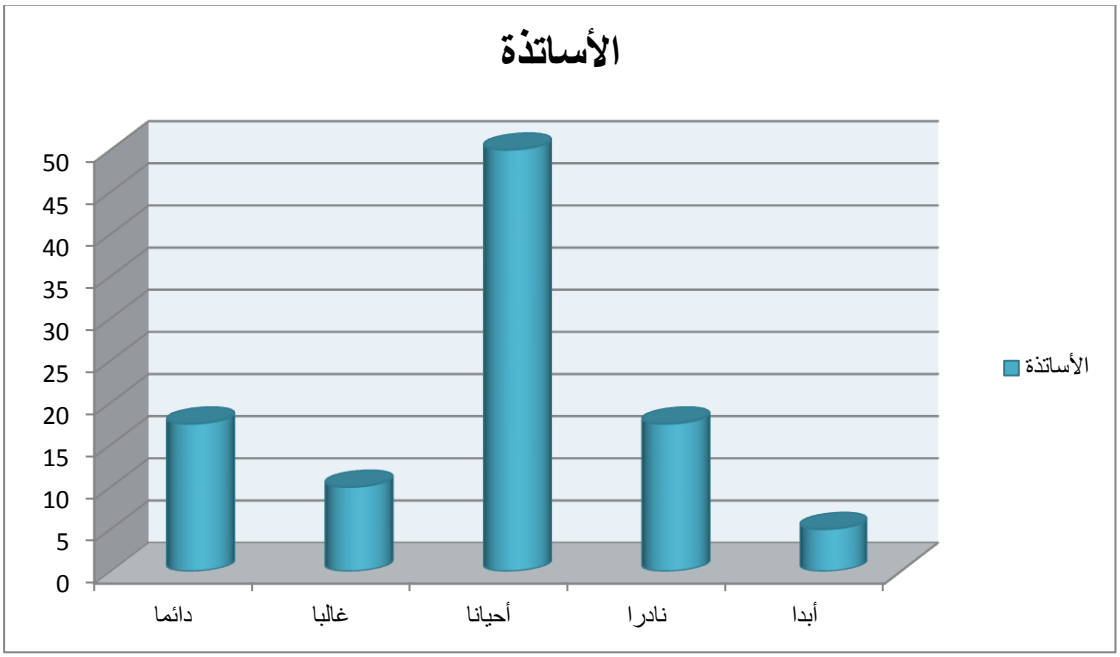

الشكل رقم (13) يمثل مواجهة الصعوبات خلال عملية تقييم التلاميذ .

العبارة 14 : تلاحظ أنّ الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية مميزة .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	14	16	07	03	00
النسبة المئوية	35%	40%	17.5%	7.5%	00%
كا2 المحسوبة	23.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (16) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول ملاحظة تميز الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية من قبل الأستاذ .

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 40% غالبا ما تلاحظ أن الحصيلة المعرفية و البدنية والوجدانية لحصة

التربية البدنية و الرياضية مميزة و تليها دائما بنسبة 35% و تليها أحيانا بنسبة 17.5% و تليها نادرا بنسبة 7.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (23.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا و يعزي الباحثان أنّ الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية مميزة و ذلك لإختلافها عن باقي المواد التعليمية من حيث مكان تدريسها و إختلاف هيئة و هندام الأستاذ و التلميذ وطريقة التعامل مع التلميذ وجدانيا و معرفيا مما يجعلها مميزة.

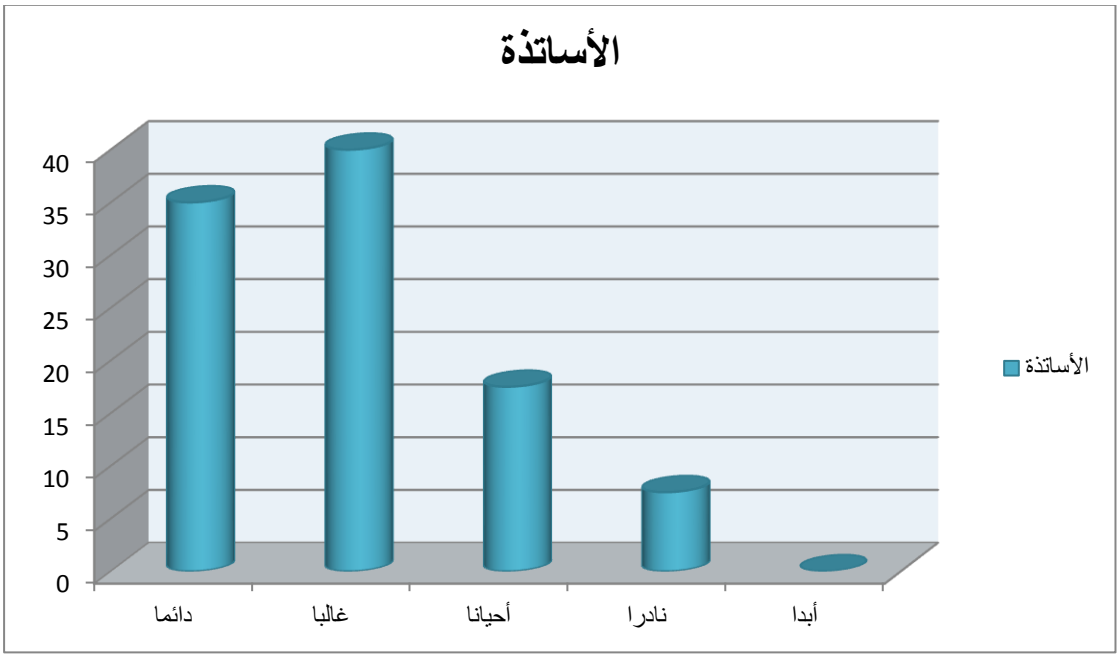

الشكل رقم (14) يمثل ملاحظة تميز الحصيلة المعرفية و البدنية و الوجدانية لحصة التربية البدنية و الرياضية من قبل الأستاذ .

العبارة 15 : منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على إكتساب القدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	18	08	09	03	02
النسبة المئوية	45%	20%	22.5%	7.5%	5%
كا2 المحسوبة	20.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (17) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ للقدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 45% دائما ما تعتبر منهاج المقاربة بالكفاءات مساعد في إكتساب التلاميذ للقدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية و تليها أحيانا بنسبة 22.5% و تليها غالبا بنسبة 20% وتليها نادرا بنسبة 7.5% و أخيرا أبدا بنسبة 5% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (20.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن منهاج المقاربة بالكفاءات ساعد التلاميذ على إكتساب قدرات بدنية للممارستهم أنشطة رياضية مختلفة و إكتساب قدرات مهارية للتطوير من خلفياتهم النظرية مع الممارسة و النفسية للإحتكاك المباشر للتلاميذ مع بعضهم و مع الأستاذ و كل هذا يساعدهم في حياتهم اليومية.

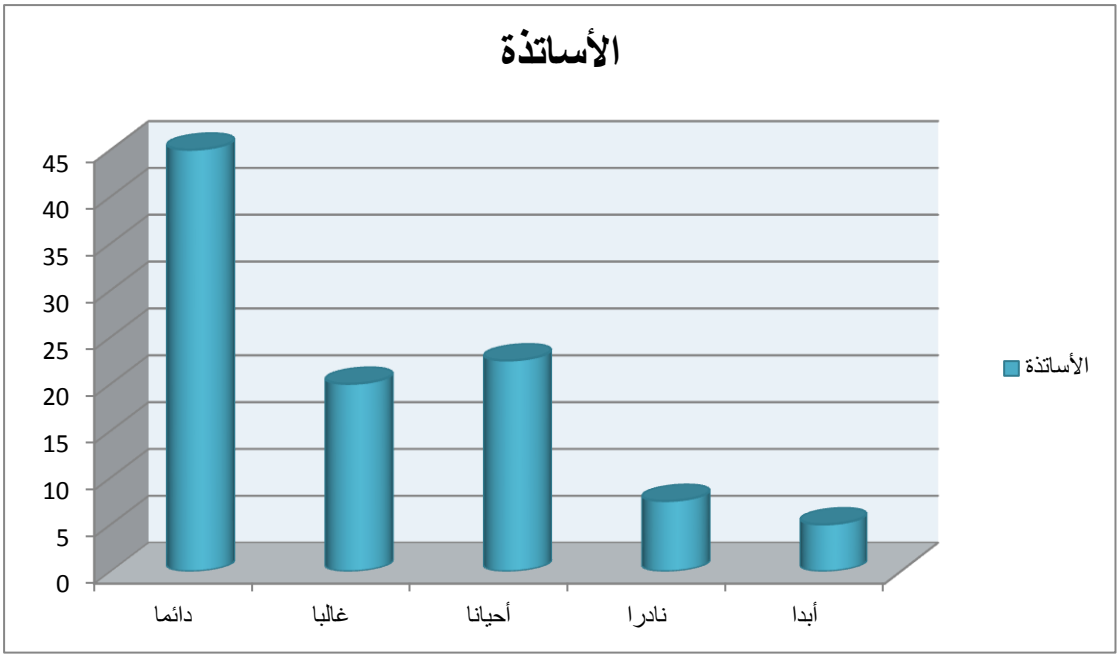

الشكل رقم (15) يمثل مساعدة منهاج المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ للقدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية.

المحور الثاني : خاص بالإتصال البيداغوجي .

العبارة 16 : هناك إتصال بيني وبين التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	34	06	00	00	00
النسبة المئوية	85%	15%	00%	00%	00%
كا2 المحسوبة	109				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (18) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إتصال الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 85% دائما ما يكون إتصال بينها و بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و

الرياضية و تليها غالبا بنسبة 15% و أخيرا أحيانا ، نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (109) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هناك إتصال دائم بين الأستاذ و التلميذ و هذا ما إستنتجناه من خلال تحليلنا لنتائج الجدول.

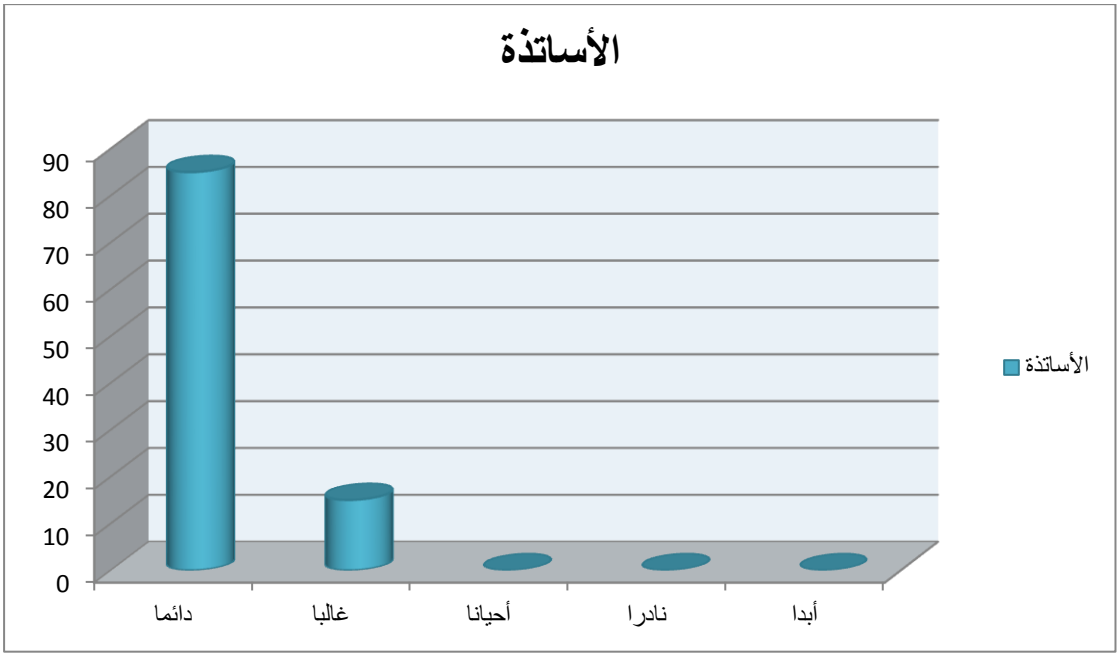

الشكل رقم (16) يمثل إتصال الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 17 : أعمل على تنمية قدراتي في إدارة الحوار و المناقشة مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و بإنتظام.

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	27	09	02	02	00
النسبة المئوية	67.5%	22.5%	05%	05%	00%
كا2 المحسوبة	62.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (19) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول عمل الأستاذ على تنمية قدراته في إدارة الحوار و المناقشة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 67.5% دائما ما تعمل على تنمية قدراتها في إدارة الحوار و المناقشة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و بإنتظام و تليها غالبا بنسبة 22.5% وتليها أحيانا و نادرا بنسبة 5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (62.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

ومنه نجد أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية دائما يبادر لتنمية و تطوير قدراته في إدارة الحوار و المناقشة مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لمعرفة الأستاذ الدور الكبير للإتصال و مدى تأثيره على ممارسة مهنته.

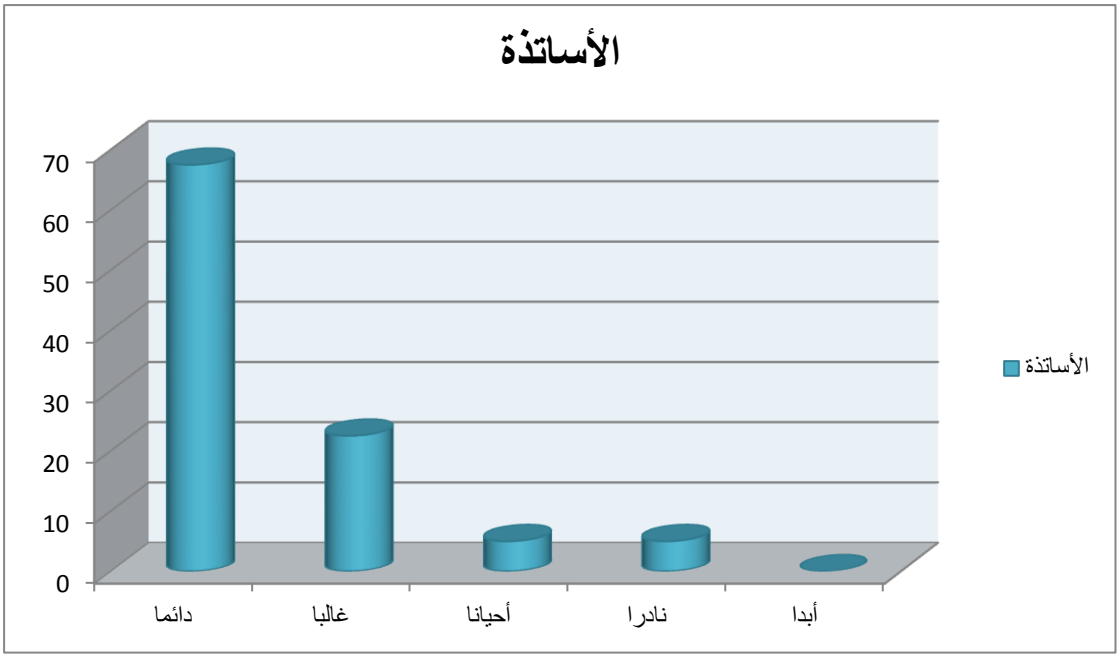

الشكل رقم (17) يمثل عمل الأستاذ على تنمية قدراته في إدارة الحوار و المناقشة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 18 : أعطي للتلاميذ فرصة لإبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	23	10	06	01	00
النسبة المئوية	57.5%	25%	15%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	43.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (20) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إعطاء الفرصة للتلاميذ من أجل إبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 57.5% دائما ما تعطي للتلاميذ فرصة لإبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى و تليها غالبا بنسبة 25% و تليها أحيانا بنسبة 15% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة

(43.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعطي الفرصة و يترك المجال للتلاميذ عن إبداء أرائهم بالقضايا و الافكار ذات الصلة بالمحتوى و أخذها بعين الإعتبار.

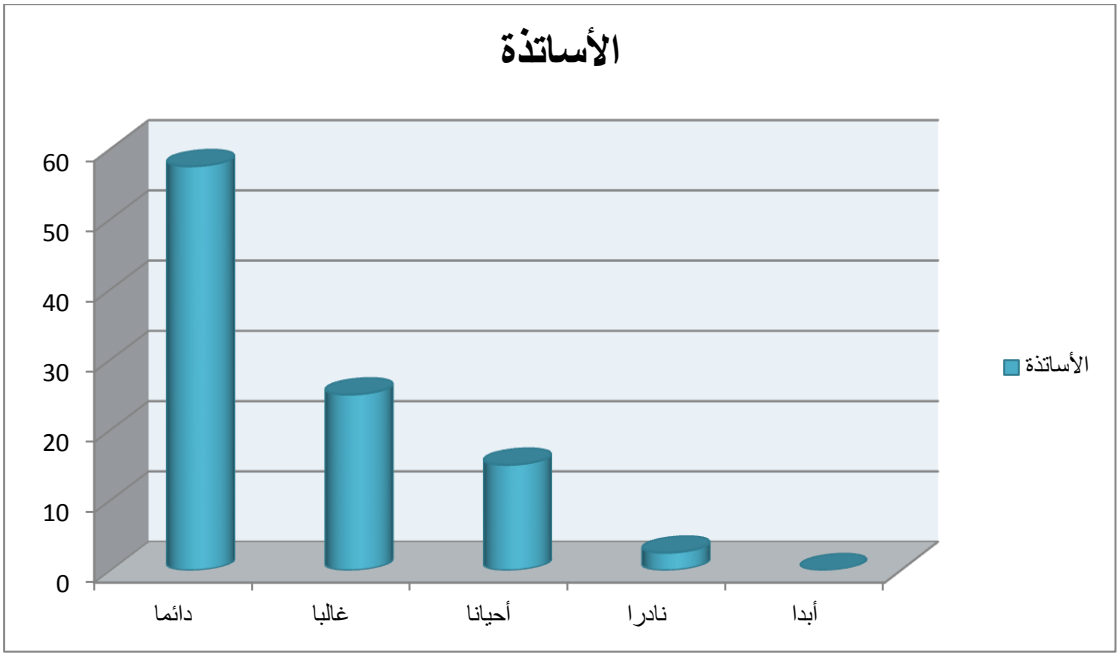

الشكل رقم (18) يمثل إعطاء الفرصة للتلاميذ من أجل إبداء أرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى

.

العبارة 19 : تقدير هدف الحصة هو من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	19	12	09	00	00
النسبة المئوية	47.5%	30%	22.5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	33.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (21) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة (تقدير هدف الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% دائما ما تعتبر تقدير هدف الحصة من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية و تليها غالبا بنسبة 30% و تليها أحيانا بنسبة 22.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (33.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن معرفة الأستاذ و تقديره لهدف الحصة تساعده في عملية الإتصال بالتلاميذ لأنه سيختار الأسلوب و الطريقة المناسبة للتدريس إنطلاقا من درايته التامة بهدف الحصة.

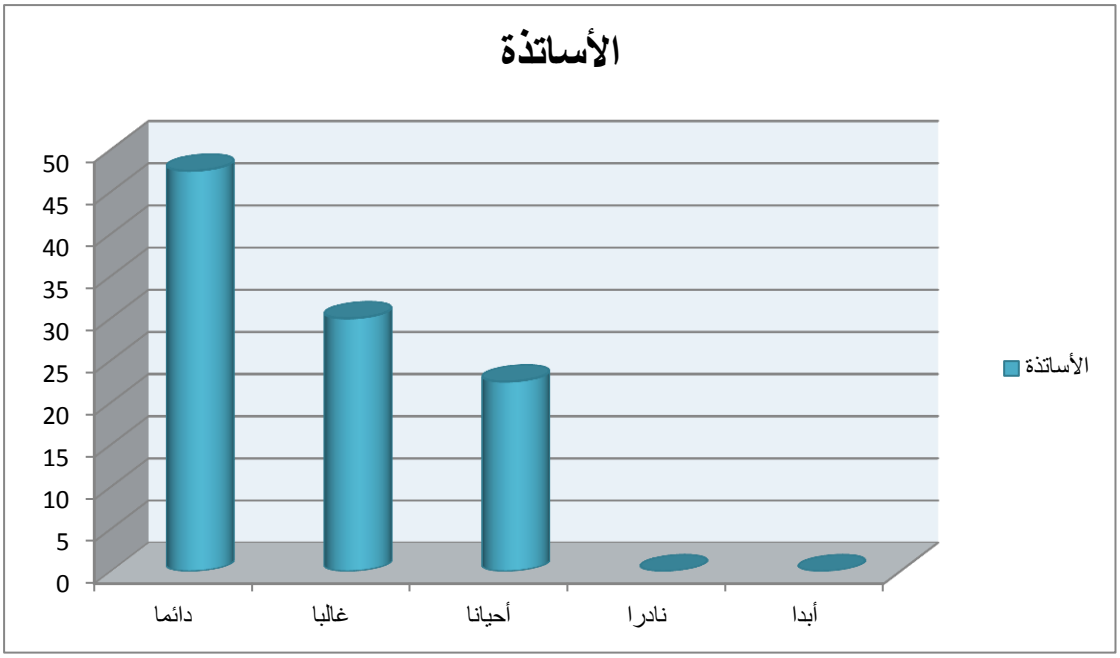

الشكل رقم (19) يمثل السبل و الوسائل المستعملة (تقدير هدف الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 20 : تدخلاتي أثناء التمرين هي من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	26	09	04	01	00
النسبة المئوية	65%	22.5%	10%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	56.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (22) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة (التدخلات أثناء التمرين) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 65% دائما ما تعتبر التدخلات أثناء التمرين من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية و تليها غالبا بنسبة

22.5% و تليها أحيانا بنسبة 10% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (56.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

ومنه نستنتج أن الأستاذ أثناء إتصاله بالتلاميذ يتدخل خلال قيامهم بالتمرين و هذا من بين طرقه الذي يعتمدها في إتصاله بهم ما يساعده في عمله وتوطيد علاقته بالتلاميذ.

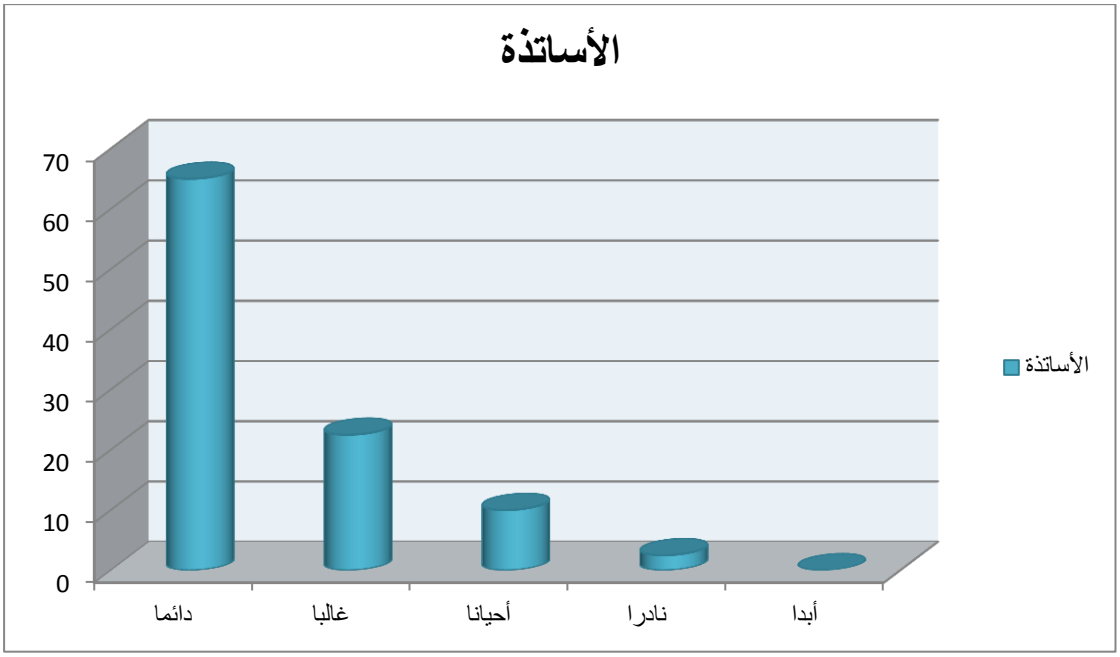

الشكل رقم (20) يمثل السبل و الوسائل المستعملة (التدخلات أثناء التمرين) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 21 : تقييم الحصة هو من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	19	17	04	00	00
النسبة المئوية	47.5%	42.5%	10%	00%	00%
كا2 المحسوبة	43.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (23) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول السبل و الوسائل المستعملة(تقييم الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% دائما ما تعتبر تقييم الحصة من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية و تليها غالبا بنسبة 42.5% و تليها أحيانا بنسبة 10% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (43.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن تقييم الأستاذ للحصة قد يجعله يخطط مسبقا لإختيار طرق تساعده في عملية الإتصال ، ومنه يمكننا القول أن تقييم الحصة هو من بين السبل و الوسائل المستعملة للإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية.

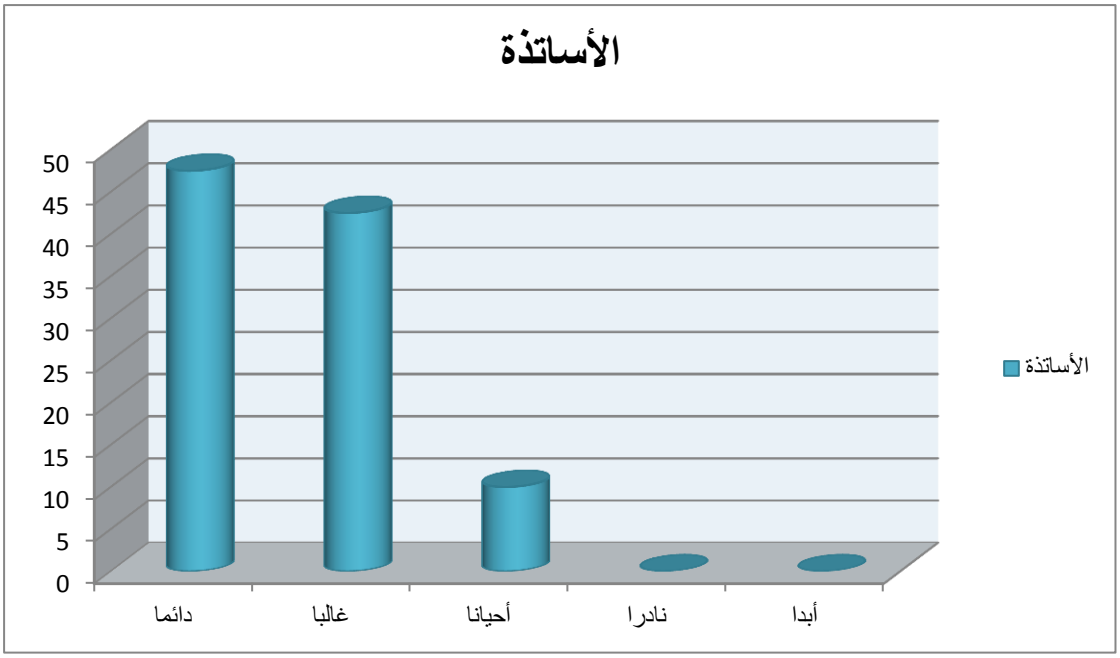

الشكل رقم (21) يمثل السبل و الوسائل المستعملة (تقييم الحصة) أثناء الإتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 22 : أبحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تشير إلى المطلوب و تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	22	10	06	02	00
النسبة المئوية	45%	25%	15%	5%	00%
كا2 المحسوبة	38				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (24) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول البحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 45% دائما ما تبحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تشير إلى المطلوب و تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ و تليها غالبا بنسبة 25% و تليها أحيانا بنسبة

15% و تليها نادرا بنسبة 5% و أخيرا أبدا نسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (38) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما.

ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يبحث دائما عن وسائل إتصال جديدة و متنوعة تساعده في الوصول إلى هدفه مع مراعاة مستوى إستيعاب التلاميذ لهذه الوسائل فتسهل عليه عمله و إتصاله بتلاميذه.

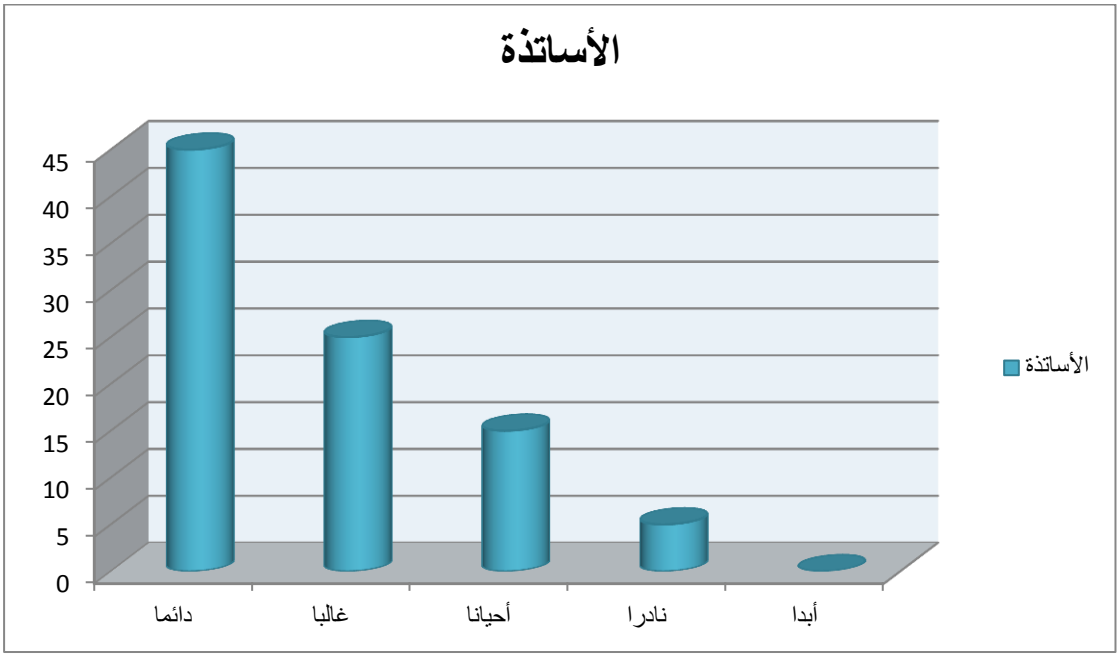

الشكل رقم (22) يمثل البحث عن وسائل الإتصال الملائمة التي تكون في مستوى إستيعاب التلاميذ .

العبارة 23 : أركز على الجانب النظري و الجانب التطبيقي في عملية الإتصال .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	20	15	05	00	00
النسبة المئوية	50%	37.5%	12.5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	41.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (25) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول التركيز في عملية الإتصال على الجانب النظري و التطبيقي .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 50% دائما ما تركز على الجانب النظري و التطبيقي في عملية الإتصال و تليها غالبا بنسبة 37.5% و تليها أحيانا بنسبة 12.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (41.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن في عملية الإتصال يجب أن نركز على الجانبين النظري و التطبيقي للوصول إلى المبتغى وهذا ما أكدته لنا إجابات بعض الأساتذة.

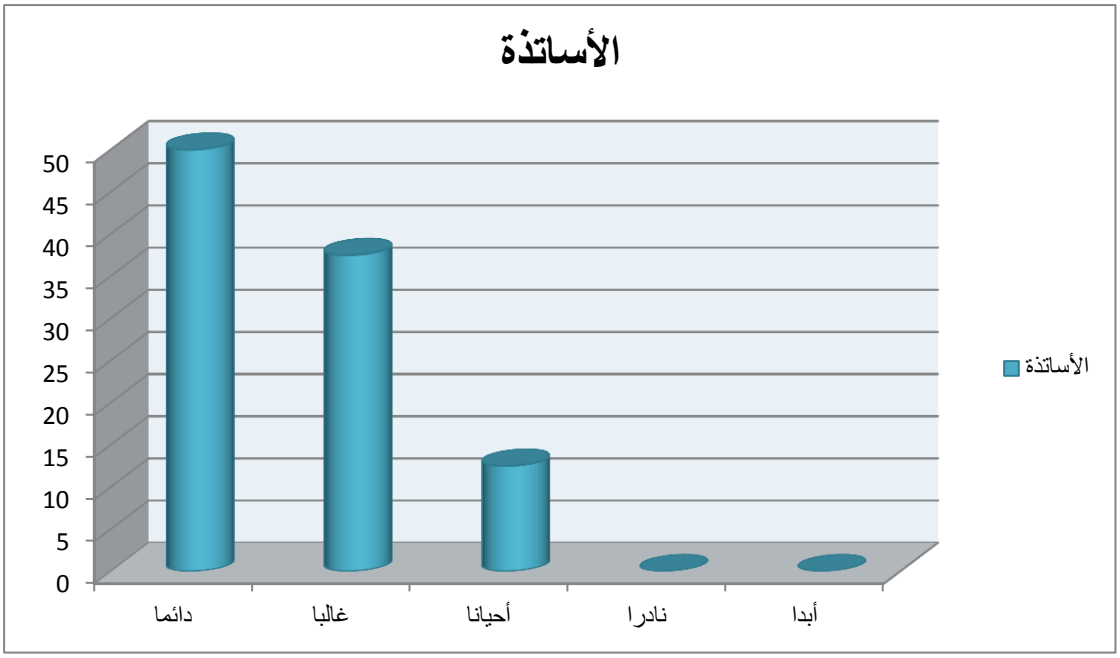

الشكل رقم (23) يمثل التركيز في عملية الإتصال على الجانب النظري و التطبيقي .

العبارة 24 : أغرس في التلاميذ روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	24	11	05	00	00
النسبة المئوية	60%	27.5%	12.5%	00%	00%
كا2 المحسوبة	50.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (26) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول غرس روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار في التلاميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 60% دائما ما تغرس في التلاميذ روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار و تليها غالبا بنسبة 27.5% و تليها أحيانا بنسبة 12.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (50.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و

منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على غرس روح الإستمتاع بالدرس في نفوس التلاميذ لإستقطابهم للممارسة الرياضة و طرح الأسئلة يساعده في تسطير أهدافه المستقبلية.

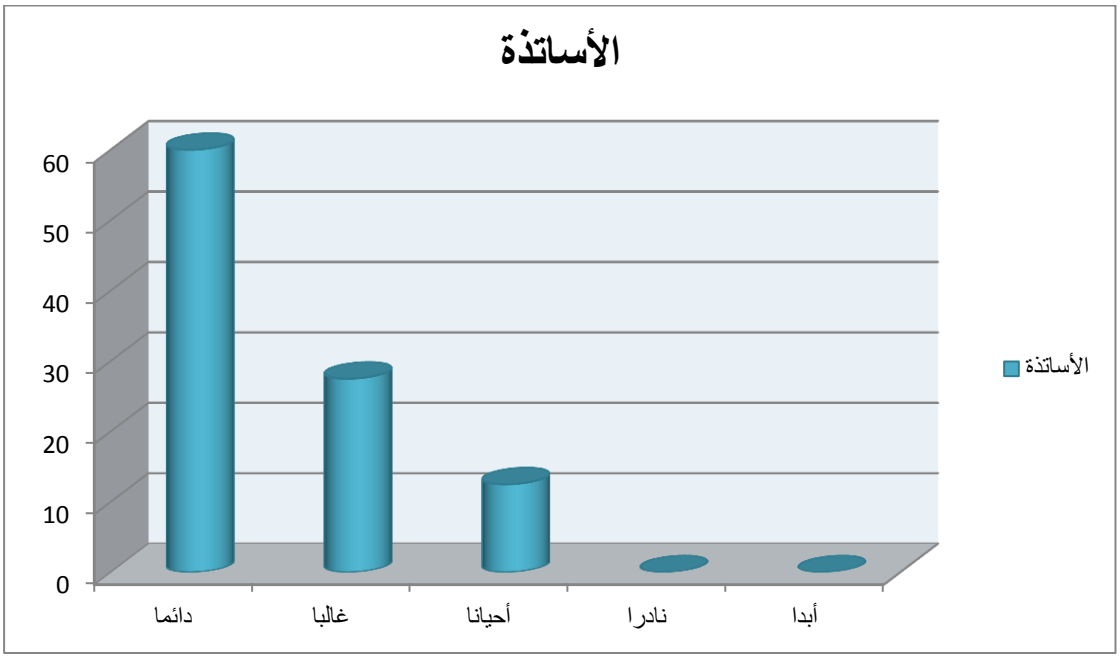

الشكل رقم (24) يمثل غرس روح الإستمتاع بالدرس و طرح الأسئلة بإستمرار في التلاميذ .

العبارة 25 : شكل الإتصال الموجود بين الطرفين يكون من طرف الأستاذ و التلميذ معا.

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	22	13	04	01	00
النسبة المئوية	55%	32.5%	10%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	43.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (27) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول شكل الإتصال الموجود بين الطرفين الأستاذ و التلميذ معا .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 55% دائما ما تعتبر شكل الإتصال الموجود بين الطرفين يكون من طرف الأستاذ و التلميذ معا و تليها غالبا بنسبة 32.5% و تليها أحيانا بنسبة 10% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (43.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحث أن عملية الإتصال لا تتم إلا إذا كانت هذه العملية من طرف الأستاذ و التلميذ معا.

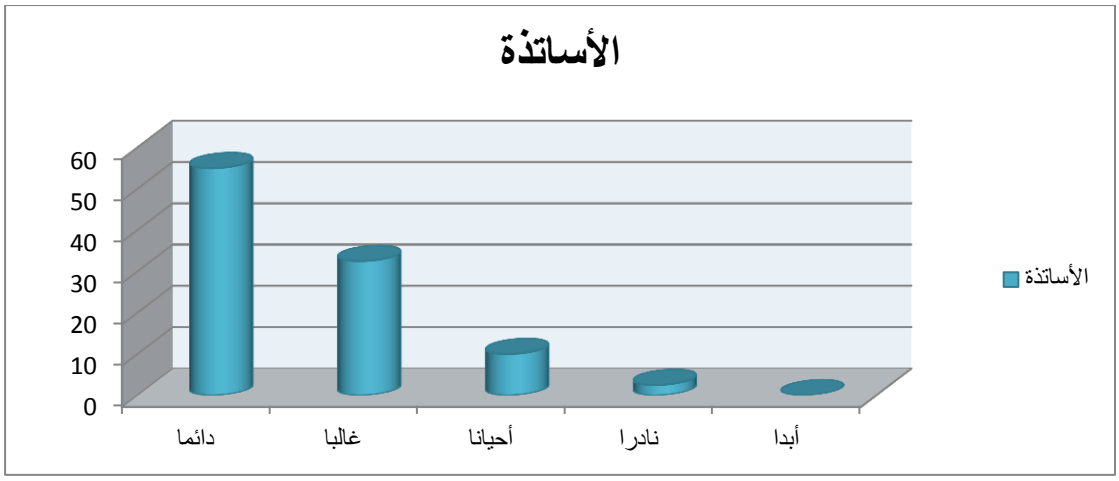

الشكل رقم (25) يمثل شكل الإتصال الموجود بين الطرفين الأستاذ و التلميذ معا .

العبارة 26 : أستخدم الإيماءات و التعبيرات الوجهية .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	08	15	15	02	00
النسبة المئوية	20%	37.5%	37.5%	5%	00%
كا2 المحسوبة	24.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (28) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول إستخدام الإيماءات و التعبيرات الوجيهية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 37.5% غالبا ما تستخدم الإيماءات و العبارات الوجيهية و نفس الشيء بالنسبة لأحيانا و تليها دائما بنسبة 20% و تليها نادرا بنسبة 5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (24.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح غالبا و أحيانا و يعزي الباحثان أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستخدم الإيماءات و التعابير الوجهية كطريقة إتصال بتلاميذه و لكن حسب الحاجة.

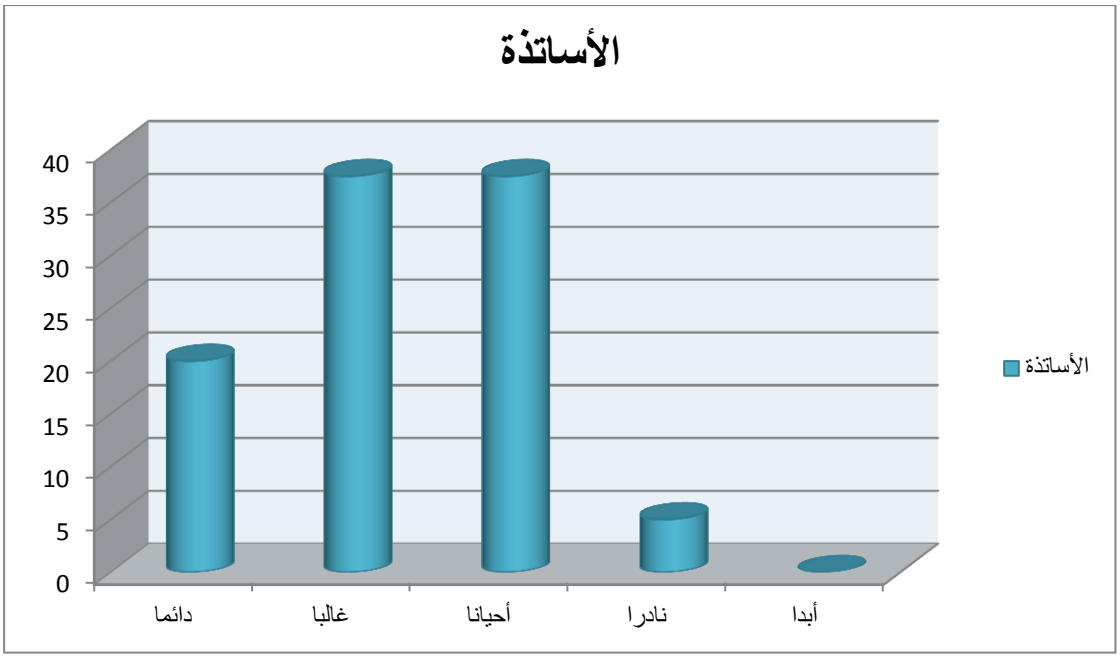

الشكل رقم (26) يمثل إستخدام الإيماءات و التعبيرات الوجيهية .

العبارة 27 : يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الجنس .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	19	09	08	04	00
النسبة المئوية	47.5%	22.5%	20%	10%	00%
كا2 المحسوبة	25.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (29) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الجنس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% دائما ما تميز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الجنس وتليها غالبا بنسبة 22.5% و تليها أحيانا بنسبة 20% و تليها نادرا بنسبة 10% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (25.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن من بين الطرق للتمييز في سلوك التلاميذ هي من خلال الجنس و هذا ما لاحظناه من خلال تحليلنل لنتائج الجدول.

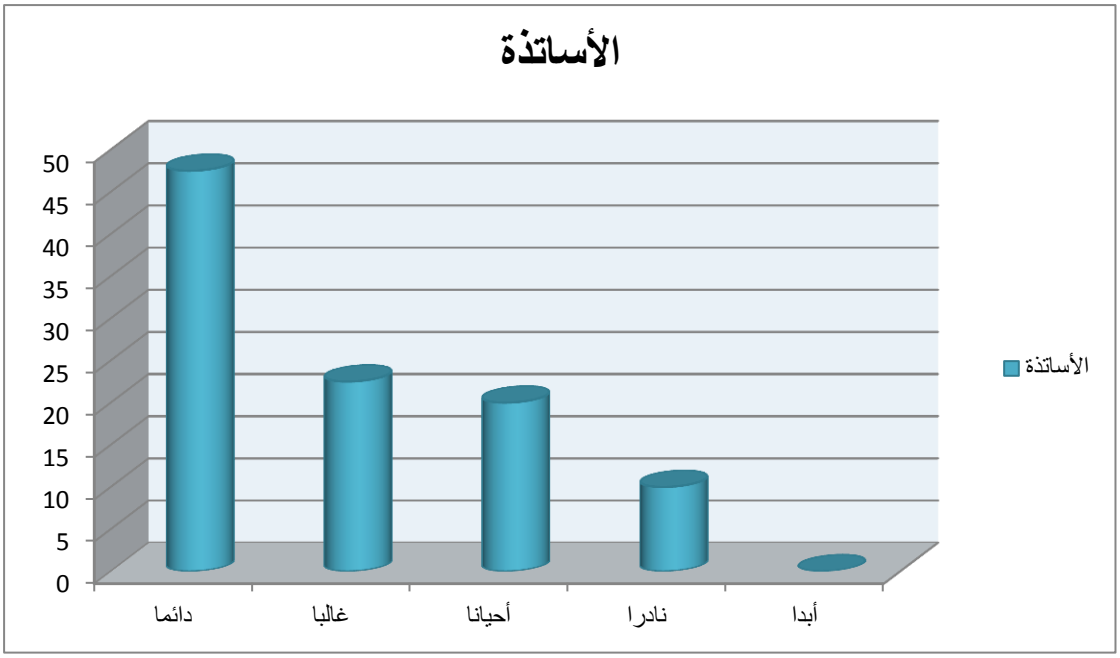

الشكل رقم (27) يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الجنس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 28 : يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الإنضباط .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	19	16	03	02	00
النسبة المئوية	47.5%	40%	7.5%	5%	00%
كا2 المحسوبة	38.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (30) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الإنضباط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 47.5% دائما ما تميز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الإنضباط و تليها غالبا بنسبة 40% وتليها أحيانا بنسبة 7.5% و

تليها نادرا بنسبة 5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (38.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن الإنضباط داخل حصة التربية البدنية و الرياضية هو من بين معايير تمييز سلوكيات التلاميذ وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة.

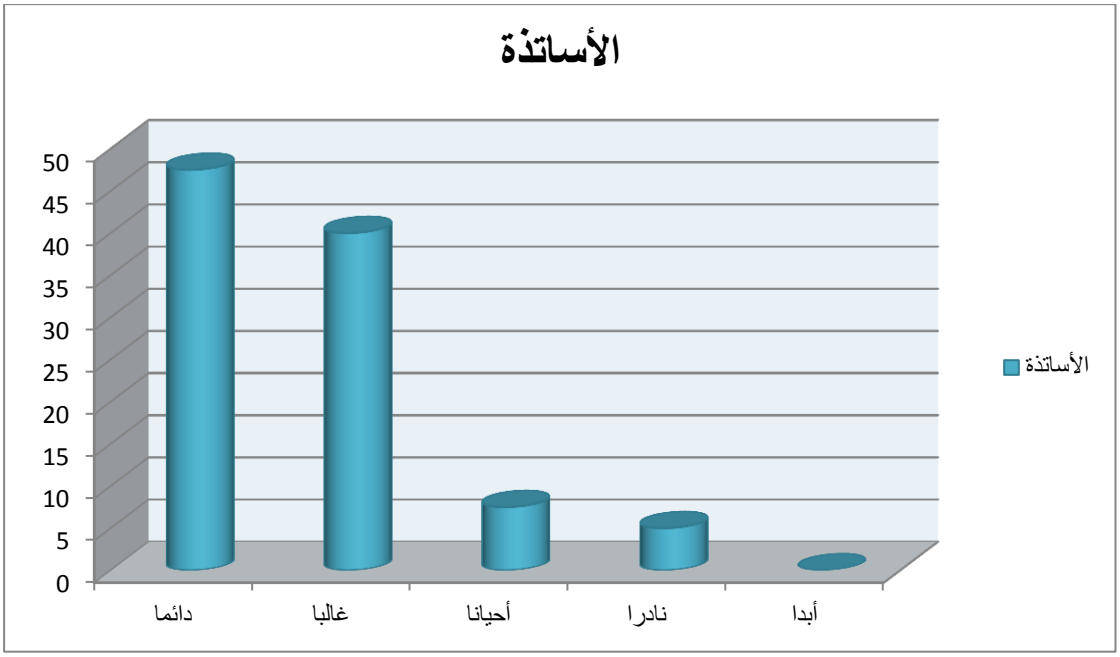

الشكل رقم (28) يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال الإنضباط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 29 : يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال المستوى .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	16	09	10	03	02
النسبة المئوية	40%	22.5%	25%	7.5%	5%
كا2 المحسوبة	16.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (31) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال المستوى أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 40% دائما ما تميز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال المستوى و تليها أحيانا بنسبة 25% و تليها غالبا بنسبة 22.5% و تليها نادرا بنسبة 7.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (16.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن مستوى التلاميذ هو أيضا من بين السبل للتمييز بين سلوكيات التلاميذ فجد كل سلوك للتلميذ من مستوى معين للتلميذ.

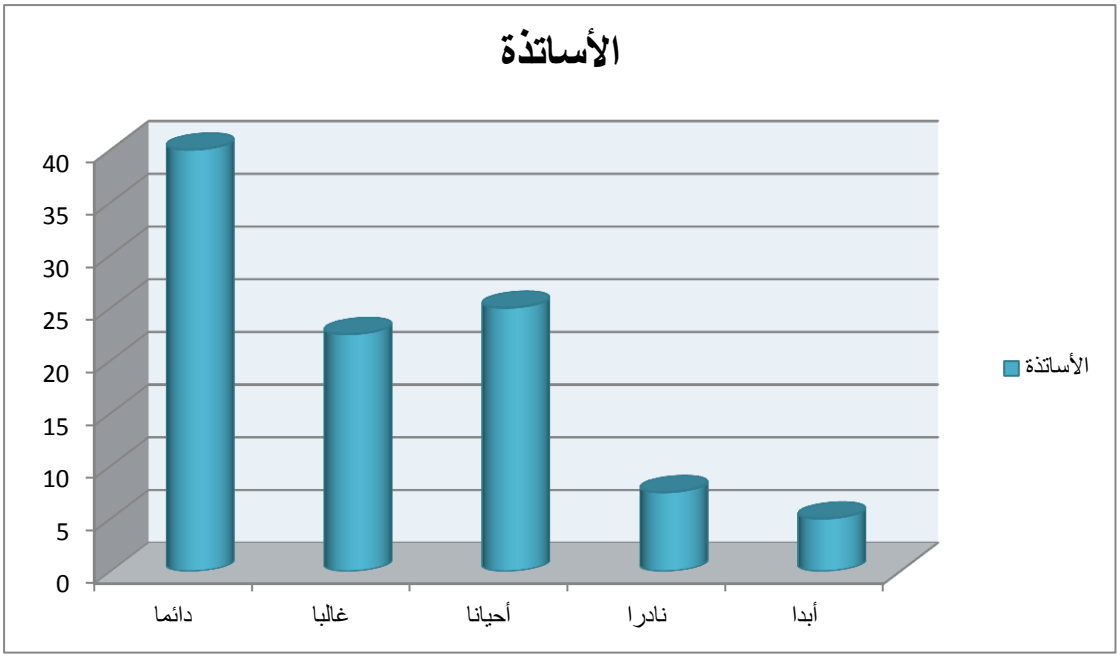

الشكل رقم (29) يمثل تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم من خلال المستوى أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

العبارة 30 : أتقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	22	14	03	01	00
النسبة المئوية	55%	35%	7.5%	2.5%	00%
كا2 المحسوبة	46.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (32) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 55% دائما ما تتقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب و تليها غالبا بنسبة 35% و تليها أحيانا بنسبة 7.5% و تليها نادرا بنسبة 2.5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (46.25) أكبر من

كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن من بين طرق تعامل الأستاذ مع تلاميذه هي تقبل إنتقاداتهم بصدر رحب وتختلف إستجابته حسب شخصية و خبرة الأستاذ لإمتصاص تلك الإنتقادات و جعلها في صالحه.

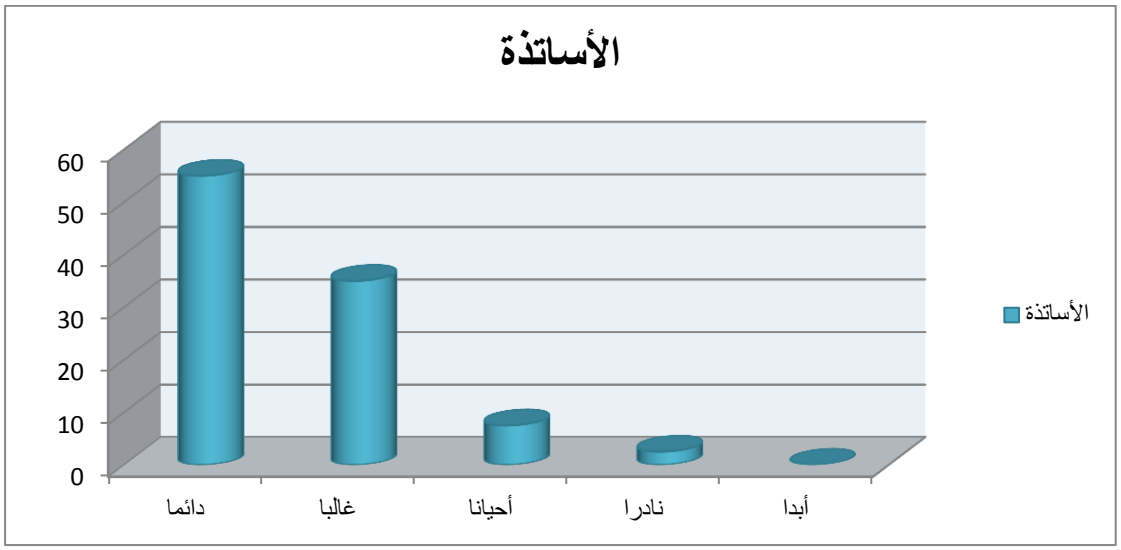

الشكل رقم (30) يمثل تقبل إنتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب .

العبارة 31 : أتعامل مع مختلف سلوكات التلاميذ بلطف و ذكاء .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	26	11	03	00	00
النسبة المئوية	65%	27.5%	7.5 %	00%	00%
كا2 المحسوبة	60.75				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (33) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول التعامل مع مختلف سلوكيات التلاميذ بلطف و ذكاء .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 65% دائما ما تتعامل مع مختلف سلوكيات التلاميذ بلطف و ذكاء و تليها غالبا بنسبة 27.5% وتليها أحيانا بنسبة 7.5% و أخيرا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (60.75) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن التعامل مع مختلف سلوكات التلاميذ بلطف و ذكاء يضمن سيرورة العمل و العلاقة الحسنة مع التلاميذ مما يجعلهم يقبلون على العمل.

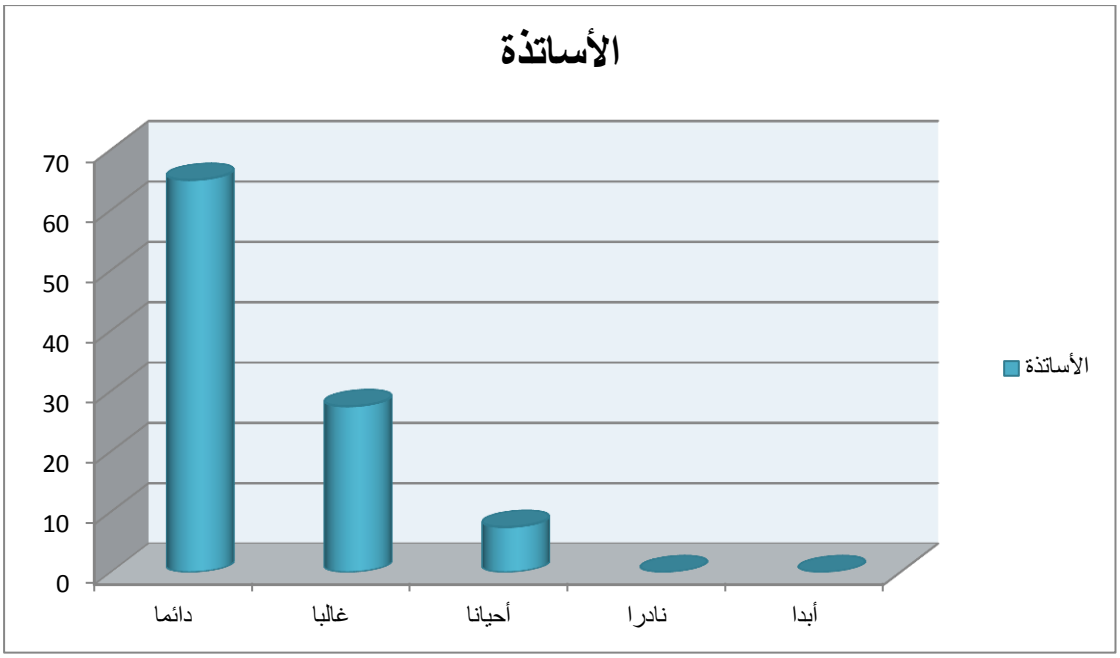

الشكل رقم (31) يمثل التعامل مع مختلف سلوكيات التلاميذ بلطف و ذكاء .

العبارة 32 : أتفهم مشاعر التلاميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	27	13	00	00	00
النسبة المئوية	67.5%	32.5%	00%	00%	00%
كا2 المحسوبة	72.25				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (34) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول تفهم مشاعر التلاميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 67.5% دائما ما تتفهم مشاعر التلاميذ و تليها غالبا بنسبة 32.5% و أخيرا أحيانا نادرا و أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (72.25) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحث أن فهم مشاعر التلاميذ تجعل الأستاذ يتجنب الوقوع في صراع و مشاكل مع التلاميذ هو في غنى عنها.

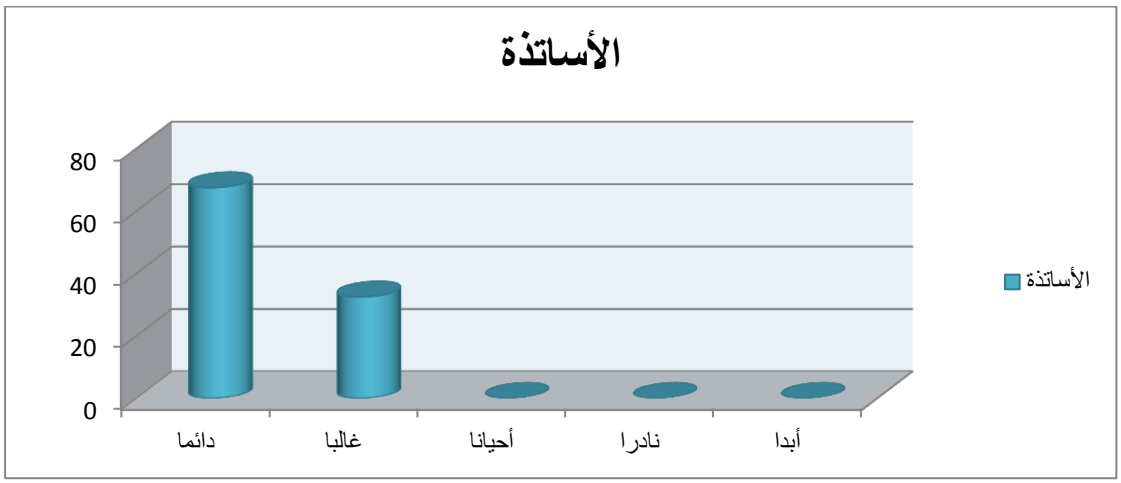

الشكل رقم (32) يمثل تفهم مشاعر التلاميذ .

العبارة 33 : أحافظ على علاقاتي الشخصية بيني و بين التلاميذ .

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عدد الأساتذة	32	04	02	02	00
النسبة المئوية	80%	10%	05%	05%	00%
كا2 المحسوبة	91				
كا2 الجدولية	13.28				

الجدول رقم (35) يمثل نتائج إجابات الأساتذة حول محافظة الأستاذ على علاقاته الشخصية مع التلاميذ .

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 80% دائما ما يحافظون على علاقاتهم الشخصية بينهم و بين التلاميذ و تليها غالبا بنسبة 10% و تليها أحيانا و نادرا بنسبة 5% و أخيرا أبدا بنسبة 00% و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (91) أكبر من كا2 الجدولية (13.28) و ذلك عند مستوى دلالة (0.01) و درجة الحرية (04) ، و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح دائما و يعزي الباحثان أن الأستاذ يحافظ على علاقته الشخصية بالتلميذ نظرا لمكانته و للفوز بحب و إستقطاب التلميذ للحصة و كلها نتائج تعطي نظرة حسنة للإتصال بين الأستاذ و التلميذ.

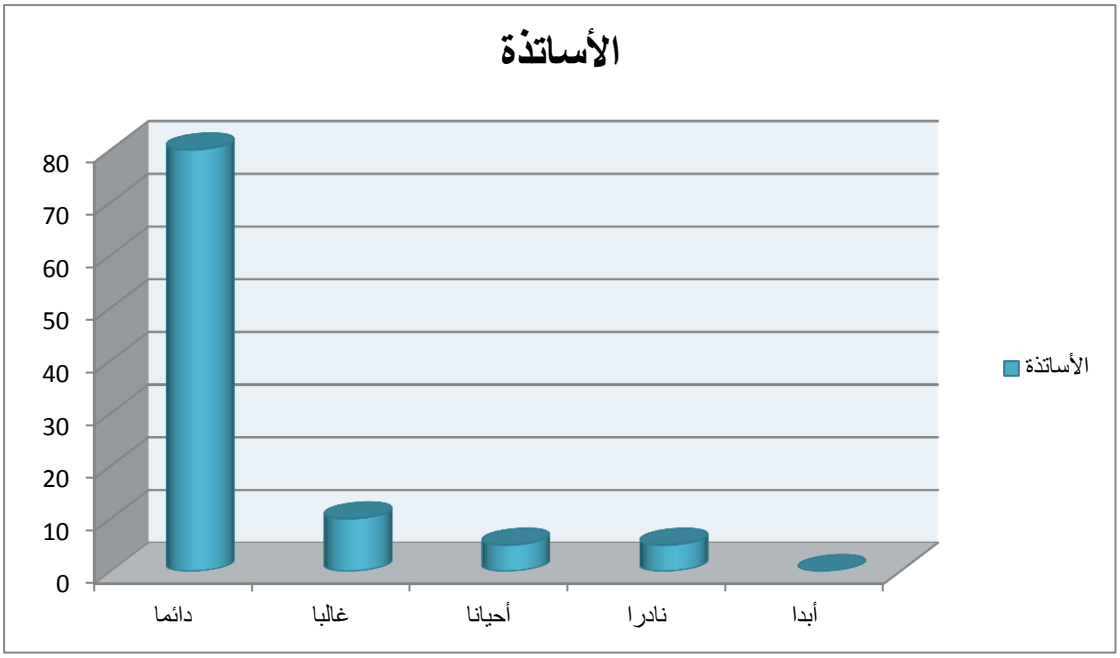

الشكل رقم (33) يمثل محافظة الأستاذ على علاقاته الشخصية مع التلاميذ .

- الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات:

من خلال ما قدمناه في الجانب التطبيقي من عرض لنتائج عبارات الإستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و كذا سرد تحليلها التي كانت مجمل نتائجها تؤكد و تبين أن للمنهاج الجديد (منهاج المقاربة بالكفاءات) دور كبير في توطيد العلاقة و تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، كما أن التلميذ خلال هذا المنهاج أصبح هو الحلقة الرئيسية في العملية التعلمية مما جعله أكثر نشاطا و تفاعلا بينما الأستاذ فهو موجه فقط ، و على ضوء ما جاء في الفرضية الأولى التي تقول

" التلميذ أكثر نشاطاً و تفاعلاً في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات " قد تحققت و هذا ما يظهر جليا في تجاوب الأساتذة مع عبارات الإستبيان المقدمة إليهم ، حيث أغلبية الأساتذة يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يؤثر على تنشيط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية بحيث يجعلهم أكثر نشاطا و تفاعلا ، فمثلا العبارة رقم(8) من المحور الأول التي تقول: " منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات يثير دافعية الممارسة " ، حيث كانت إجابة 40 % من الأساتذة بدائما و 47,5% بغالبا و10% بأحيانا و 2,5% بنادرا ما يثير منهاج التربية البدنية و الرياضية دافعية التلاميذ للممارسة ، أي أن المنهاج الجديد يعمل على إستقطاب التلاميذ لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و هذا ما يجعله نشيطا داخل حصة التربية البدنية و الرياضية ،وهذا ما أكدته لنا إجابات الأساتذة ، و العبارة رقم (9) من المحور الأول التي تقول:" للتلميذ دور فعال في حصة التربية البدنية و الرياضية " فكانت إجابة 80% من الأساتذة بدائما و15% بغالبا و5% بأحيانا ، و هذا ما يوضح لنا أن التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات له حصة الأسد في العملية التعلمية ، أي أن له دور فعال في حصة التربة البدنية و الرياضية ، لأنه أصبح الحلقة الرئيسية و هذا ما بينته

إجابات الأساتذة ، كما أن معظم نتائج العبارات المقدمة للأساتذة تصب في قالب واحد وهوأن هناك تأثير للمقاربة بالكفاءات في تنشيط و تفاعل التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الأولى.

أما على ضوء الفرضية الثانية التي تقول:" لمنهاج المقاربة بالكفاءات دلالة إحصائية في تسهيل عملية الإتصال بين عناصر العملية التعلمية " قد تحققت وهذا ما بينته لنا نتائج إجابات الأساتذة التي كانت كلها دالة إحصائيا فمثلا العبارة رقم (16) من المحور الثاني التي تقول:" هناك إتصال بيني وبين التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية " كانت إجابة 85% من الأساتذة بدائما و 15% بغالبا ، وهذا ما يؤكد لنا أن المنهاج الجديد للتدريس يعمل على تسهيل الإتصال بين الأستاذ و التلميذ ، بحيث كانت كل إجابات الأساتذة بأنه يوجد إتصال بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و العبارة رقم (17) من المحور الثاني التي تقول:" أعمل على تنمية قدراتي في إدارة الحوار و المناقشة مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و بإنتظام " فكانت إجابة 67,5% من الأساتذة بدائما و 22,5% بغالبا و5% بأحيانا و نادرا ، و هذا ما يبين لنا أن الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءات يعمل على تنمية قدراته في إدارة الحوار و المناقشة مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدية و الرياضية ، أي أن الأستاذ في بحث مستمر عن طرق ووسائل تساعده وتسهل له عملية الإتصال بالتلاميذ أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية و الرياضية ، و كما سبق و قلنا أن معظم نتائج إجابات الأساتذة تصب في أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعمل على تسهيل الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثانية .

كل هذا أوصلنا إلى القول بأن الفرضيات الجزئية محققة من خلال النتائج المحصل عليها التي تبين ذلك جليا ، وبذلك نصل إلى تحقيق فرضيتنا العامة ألا و هي الإجابة

على السؤال العام القائلة بأن:" لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين المتفاعلين في العملية التعلمية ".

- **التوصيات و الإقتراحات:**

على ضوء النتائج و الإستنتاجات المحصل عليها نقترح مايلي:

- ينبغي على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يجعل مكانة لعملية الإتصال التربوي و البيداغوجي ، كما يجب أن يضعها في سلم الأولويات ، وذلك ليكون النشاط البدني و الرياضي وسط التلاميذ لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق ذلك التوافق النفسي و الإجتماعي الذي لا يمكن الإستغناء عنه لتحقيق تحصيل دراسي سنوي جيد ، وهذا لايحقق إلا إذا كان إتصال جيد بين الأستاذ و التلميذ داخل الفصل.
- تحسين العلاقة بين الأستاذ و التلميذ من خلال تفهم ميول و رغبات التلميذ.
- على الأستاذ أن يبادر في التنويع من طريقة إتصاله بالتلاميذ.
- ضرورة الإهتمام بالجانب الأخلاقي و الإنساني في عملية الإتصال.
- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل الولايات.
- تكثيف وتشجيع الأبحاث و الملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.
- القيام بتنظيم وتكثيف الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لإيصال المفهوم الحقيقي للمقاربة بالكفاءات.
- الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية و الرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.

- خلاصة عامة :

قمنا في دراستنا هذه بإلقاء أو تسليط الضوء على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات كونها منهاج جديد في التدريس و تصور حديث للعملية التعليمية التعلمية الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي ، وهذا من خلال التسهيل في عملية الإتصال و التواصل بين أفراد أوعناصر العملية التعلمية بالأخص التلميذ لأنه الحلقة الأساسية في هذه العملية ، و تطرقنا أيضا إلى الإتصال البيداغوجي الذي يعتبر مهم للحدوث العملية التعلمية ونتائجه تظهر من خلال ربط و توطيد العلاقات بين الأفراد فيما بينهم وتحسين الصفات النفسية و الإجتماعية و التصرفات السلوكية و هي من أهداف التربية البدنية و الرياضية ، و أن رغبة الأستاذ في كيفية إيصال معلومة أو مهارة حركية إلى تلاميذه تجعله يصيغ المعلومات ويختار لها وسيلة معينة لينقلها و يوصلها إلى التلميذ بصورة و جيدة وسهلة ، وهو ما عرفه العلماء بالإتصال وهو سلسلة من العمليات البدنية (الحركية) و النفسية التي تدخل في تحقيق العلاقة بين طرف (المرسل) و طرف اخر (المرسل إليه) وذلك لتحقيق أهداف معينة.

وفي دراستنا التطبيقية التي قمنا بها على غرار الدراسة الإستطلاعية وعبارات الإستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية توصلنا إلى أن للمنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) دور كبير و مهم في التأثير الإيجابي للتلميذ وهذا من خلال تسهيله للتواصل مع أستاذه بصفة عادية مما يسمح له بالتعبير أكثر عن رغباته والعمل أكثر ويكون أكثر نشاطا و تفاعلا ، وهو الهدف الذي يرمي إليه المنهاج الجديد ، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها أن جل الأساتذة يرون أن لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين المتفاعلين في العملية التعلمية وهي فرضيتنا العامة في هذه الدراسة.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع ولو بالشيء القليل ، وإذا كنا قد تركنا جانب من جوانب موضوعنا دون الحديث عنه فهذا ما يتميز به البحث العلمي الإستمرارية ، لذا نطلب من زملائنا الطلبة الباحثين أن يكملوا الدرب في هذا المجال و التعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس فهو مسألة اليوم.

المصادر

و

المراجع

- أمين أنور الخولي ومحمد الحمحامي ، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية (دار الفكر العربي . القاهرة) الطبعة الأولى 1998.
- الطيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمن ، قوال فاطمة ، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ، مفاهيم بيداغوجية في التعليم ، دار الأمل للنشر 2004.
- بوثلجة حيات و اخرون ، قراءات في طرائق التدريس و الإنعكاسات النفسية لطرق التدريس 1993.
- جمال الدين الشافعي و أمين أنور الخولي (منهاج التربية البدنية المعاصرة) الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي 2008.
- حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية الجزائر 2005.
- حسن أحمد الفوجي ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم 1984.
- حسن أحمد الشافعي ، الإتصال في التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الأولى 2005.
- حسن معوض وكمال صالح عبده ، أسس التربية البدنية ، مكتبة أنجلو . مصر 1964.
- خير الدين هني ، كتاب مقاربة التدريس بالكفاءت ، دار المسيرة للنشر عمان ، الطبعة الأولى 2005.
- زيتوني عبد القادر ، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
- سعد الطاهر ، علاقة التفكير و إبتكار للتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991.
- صالح عبد العزيز ، عبدالعزيز مجيد ، التربية و طرق التدريس 1993.
- صبحي محمد ، القياس و التقييم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة 1995.
- عبد الحفيظ محمد سلامة ، وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم ، الطبعة الأولى. عمان 2006.

- عبد العزيز عميمرة ، مفتش التربية والتعليم ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ماهي؟ لماذا؟ كيف؟ 2005.
- عبد العزيز شرف ، نماذج الإتصال في الفنون و الإعلام والتعليم وإدارة الأعمال ، الطبعة الأولى 2002.
- علي يحي منصوري ، الثقافة و الرياضة ، الجزء الأول بدون طبعة 1971.
- فريد حاجي (المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية . إدماجية . سلسلة موعدك التربوي) العدد 17 ، 2005.
- عنايات محمد أحمد فرج ، منهاج و طرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي 1998.
- عبد اللطيف حمزة ، مناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية مصر 1978.
- عبد الرحيم عدسي ، المعلم الفعال و التدريس الفعال ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان–الاردن 1996.
- عبد المجيد نشواقي ، علم النفس التربوي، الطباعة و النشر مؤسسة الرسالة ،بيروت 1997.
- عمار بوحوش ، منهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.
- عثمان . ع ، إستراتجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية–مصر 2008.
- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة (أسس ومبادئ البحث العلمي) كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، الطبعة الأولى 2002.
- قباري إسماعيل محمد ، علم الإجتماع الجماهيري وبناء الإتصال ، القاهرة 1984
- محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي ، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية ، القاهرة 1965.
- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1999.

- محمد سعد زغلول ، مدخل التربية البدنية و الرياضية ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر القاهرة 2002.
- محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب ، مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى 1999.
- محمد نصر الدين رضوان ، الأحصاء الإستدلالي في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر 2003.
- محمد علي الطاهر ، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006، ص05.
- مصطفى السايح محمد ، إنجازات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية 2001.
- مرزوق .ع ، الإتجاهات الحديثة و التعليم و دوه في تنمية السلوك الإجتماعي ، مركز الإسكندرية للكتاب – مصر 2009.
- وفيقة مصطفى وحسن أبو سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الطبعة الثانية 2007.
- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الثانوي العام (مناهج السنة للتعليم الثانوي والتكنولوجي) مارس 2005.

المذكرات:

- العويني إدريس ، البعد الحسي للتربية البدنية الرياضة في ظل المقاربة بالكفاءات ، مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر 03 2012 – 2013.
- بوجعطاط احمد ، بالكفاءات فعالية استعمال اسلوب المقاربة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لدى المربي الطالب ، رسالة الماجيستر في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية 2008 _ 2009.

المجلات:

- المجلة الجزائرية للتربية ، المربي (البيداغوجيا الجديدة) بيداغوجيا الإدماج ،العدد 05 ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، يناير – فبراير 2006.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة موجهة إلى أساتذة التعليم الثانوي

أستاذي المحترم :

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يندرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

" دور المقاربة بالكفاءات في تسهيل عملية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية "

و المطلوب منكم التكرم بالإجابة على مختلف الأسئلة الموجودة في هذه الإستمارة ، و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب أرائكم الشخصية .

ولكم منا جزيل الشكر و العرفان ، ودمتم أوفياء لخدمة البحث العلمي بصفة عامة

و التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة .

إعداد الطلبة :

بن ديدة محمد أمين

عيساوي معمر

تحت إشراف :

د/ كروم عراب محمد

السنة الجامعية: 2016/2015

إستمارة إستبيانية موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

الإسم : ..... اللقب:.....

الســـــن:..... سنـــــة الجنس .....

المؤسسة:.....

الخبرة المهنية :.....

المحور الأول: خاص بنشاط التلميذ

الرقم	العبـــــــــــارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
01	يعتبر التلميذ الحلقة الرئيسية في درس التربية البدنية و الرياضية					
02	منهاج المقاربة بالكفاءات يؤثر على سلوك التلاميذ					
03	تأثير منهاج المقاربة بالكفاءات على التلميذ يكون بصورة معتبرة					
04	تتأثر شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات بشكل إيجابي					
05	منهاج المقاربة بالكفاءات يهذب من سلوكيات التلميذ المعرفية					
06	لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في إثراء الرصيد المعرفي للتلميذ					
07	منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في إشراك اكبر عدد ممكن من المتمدرسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية					
08	منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات يثير دافعية الممارسة					

09	للتلميذ دور فعال في حصة التربية البدنية و الرياضية					
10	التدريس بالكفاءات ضروري و مساعد في حال ارتفاع عدد المتمدرسين					
11	منهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في التقييم الإيجابي للتلاميذ					
12	عملية التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات مواكبة ومسايرة للعملية التعليمية					
13	تواجهون صعوبات خلال عملية تقييمكم					
14	تلاحظ أنّ الحصيلة المعرفية والبدنية والوجدانية لحصة التربية البدنية والرياضية مميزة					
15	منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على اكتساب القدرات البدنية و المهارية و النفسية لمواجهة المشاكل اليومية					

المحور الثاني: خاص بالإتصال البيداغوجي

الرقم	العبـــــــــــارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
16	هناك اتصال بيني وبين التلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية					
17	أعمل على تنمية قدراتي في إدارة الحوار و المناقشة مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وبانتظام					
18	أعطي للتلاميذ فرصة لإبداء آرائهم بالقضايا ذات صلة بالمحتوى					
19	تقدير هدف الحصة هو من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الاتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية					
20	تدخلاتي أثناء التمرين هي من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الاتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية					
21	تقييم الحصة هو من بين السبل و الوسائل المستعملة أثناء الاتصال في حصة التربية البدنية و الرياضية					
22	ابحث عن وسائل الاتصال الملائمة التي تشير إلى المطلوب و تكون في مستوى استيعاب التلاميذ					
23	أركز على الجانب النظري و الجانب التطبيقي في عملية الاتصال					

24	اغرس في التلاميذ روح الاستمتاع بالدرس وطرح الأسئلة باستمرار					
25	شكل الاتصال الموجود بين الطرفين يكون من طرف الأستاذ و التلميذ معاً					
26	أستخدم الإيماءات والتعبيرات الوجهية					
27	يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الجنس					
28	يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الانضباط					
29	يمكن تمييز سلوك التلاميذ فيما بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال المستوى					
30	أتقبل انتقادات التلاميذ حول الحصة بصدر رحب					
31	أتعامل مع مختلف سلوكات التلاميذ بلطف و ذكاء					
32	أتفهم مشاعر التلاميذ					
33	أحافظ على علاقات شخصية بيني و بين التلاميذ					